الاثنين
٢٥ نيسان ١٩٩٤
٢٣ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

25.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 288/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

في اجتماع مشترك، لاول مرة «فتح» و«حماس» تدرسان موضوع انتشار الشرطة الفلسطينية في غزة (ص ٣)

رابين يبدأ اول زيارة رسمية لرئيس حكومة اسرائيلي الى روسيا (ص ٢)

حكام دول الخليج يرفضون دعوة الى اشاعة الدمقراطية والتعددية السياسية! (ص ٥)

جلسة الحكومة، امس، تكشف تباينا في مواقف بيرس ورابين من المفاوضات مع الفلسطينيين!

● بيرس يريد التوقيع على الاتفاق وتأجيل تسوية نقاط الخلاف اما رابين فيريد اتفاقا حول كل القضايا، الآن ● تقدم في المفاوضات الاقتصادية ● غياب ممثل الشرطة عن المفاوضات مع الفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترأس وزير الخارجية القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، الجلسة الاسبوعية للحكومة التي كرّست للبحث في تقدم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وقد تبيّن من وقائعها وجود اختلاف في التقييمات بين الوزير بيرس وبين رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

فقد انتبه الوزراء الى سحنة بيرس المتجهمة بُعيد اجتماعه مع رابين، قبل سفر الاخير الى موسكو، وعزا الوزراء ذلك الى اختلاف بينهما في الموقف من المفاوضات. وتبيّن ان الوزير بيرس يؤيد التقاء ياسر عرفات بعد اسبوع لتوقيع اتفاق تطبيق اتفاق الحكم الذاتي على ان تبقى النقاط العالقة موضوعا للتفاوض في وقت لاحق. اما رابين فيؤكد وجوب تسوية كل القضايا العالقة خلال جولة المفاوضات التي بدأت، امس، قبل التوقيع على الاتفاق.

وكان رابين التقى في مطار بن غوريون، صباح امس، الوزير بيرس ونائبه يوسي بيلين وقائد الاركان، ايهود براك والجنرال امنون شاحك، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض في القاهرة. ويبدو ان طروحات رابين في هذا اللقاء، لم تتفق وتصورات الوزير بيرس. وعليه، رأى بعض الوزراء في حديث بيرس عن مفاجآت ممكنة في المفاوضات تأشيرا على عدم رضاه عن موقف رابين واعتباره لهذا الموقف سببا في تعثر ممكن للمفاوضات في القاهرة.

وقال بيرس: «هناك اختلافات في الرأي مع منظمة التحرير الفلسطينية ولسنا في مأمن من مفاجآت، لا سيما في ما يتعلق بالوضع القانوني للمناطق التي سيشملها نظام الحكم الذاتي والاقتصاد وثلاث مسائل يتداخل فيها مفهوما الحكم الذاتي والسيادة وهي جوازات السفر والمفتاح الهاتفي والعملة والطوابع البريدية». واشار بيرس الى وجود اختلافات مع

● البقية على صفحة ٥ ●

● بيرس ورابين ●

شعث: لن نتنازل عن حقوقنا تحت ضغط الوقت!

● واذا اعتقد الاسرائيليون بأن حرصنا على الانتهاء، من المفاوضات، في الوقت المحدد يعني استعدادنا للتسرع فانهم مخطئون ●

● القاهرة - الوكالات - اكد د. نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة، امس الاحد، لدى استئناف المفاوضات ان الفلسطينيين على استعداد لاختتام المحادثات حول الحكم الذاتي سريعا اذا كان «الوفد الاسرائيلي مستعدا لذلك».

وكان الوفد الاسرائيلي وصل، بعد ظهر امس، الى القاهرة. ويضم عشرة اشخاص ويرئسه نائب قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك. ورفض المسؤول الاسرائيلي الادلاء بأي تصريح الى الصحفيين لدى وصوله.

وقال شعث، في تصريح ادلى به الى الصحفيين: «نحن مستعدون. واذا كان الوفد الاسرائيلي مستعدا فسنعلن خلال هذه الجولة بأنه سيتم توقيع الاتفاق في الاسبوع المقبل» من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

الا ان شعث اكد ان الفلسطينيين

● البقية على صفحة ٥ ●

[redacted]

● نعي ●

ارملة الفقيد واولاده وكرياته واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

كامل نعيم كركبي (ابو هاني)

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في شفاعمرو الى كنيسة القديسين بطرس وبولس اليوم الاثنين ١٩٩٤/٤/٢٥ الساعة الخامسة مساء ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة *

● سكرتير واعضاء وموظفو ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الدرزية في شفاعمرو والبلاد والخارج بمناسبة عيد النبي شعيب عليه السلام مع التمنيات بأن يعود عليهم باليمن والخير والبركات وقد تحقق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وكل عام وانتم بخير

حسيب عبود
سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

رابين يبدأ اول زيارة رسمية لرئيس حكومة اسرائيلي الى روسيا:

«من الضروري التركيز على الحوار مع القيادة الروسية بسبب الأهمية المتزايدة لدبلوماسيتها»!

● مظاهرتا «استقبال» نظمهما يهود موسكو: واحدة مؤيدة لعملية السلام والمفاوضات مع م.ت.ف والأخرى معارضة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، بعد ظهر أمس الأحد، زيارته الرسمية الى جمهورية روسيا التي تستغرق اربعة ايام. وهي الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى هذا البلد منذ قيام اسرائيل.

وكان رابين بدأ زيارته في روسيا، التي وصلها بعد ظهر أمس، بزيارة الى الكنيس اليهودي الكبير في العاصمة موسكو. واستقبل هناك بمظاهرتين لليهود الروس، واحدة مؤيدة لعملية السلام والمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والأخرى معارضة!

ومن المقرر ان يلتقي رابين، اليوم الاثنين، رئيس الحكومة الروسية، فيكتور تشيرنوميردين، وغدا الثلاثاء، الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ووزيري الخارجية والدفاع، اندريه كوزيريف وبافيل غراتشيف.

ويتوجه رابين، بعد غد الاربعاء، الى مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) وهي مسقط رأس والدته حيث سيلتقي ممثلي الطائفة اليهودية ورئيس بلدية المدينة، أناتولي سوبتشاك.

ومن المقرر ان يبحث رابين مع المسؤولين الروس العلاقات الثنائية بين البلدين، اضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط، خاصة وان زيارته الى روسيا تأتي بعد بضعة ايام من زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليها واجتماعه مع المسؤولين الروس.

وكان رابين قال للصحفيين في مطار اللد، قبيل مغادرته البلاد متوجها الى موسكو، انه يرى «من الضروري التركيز على الحوار مع القيادة الروسية بسبب الأهمية المتزايدة لدبلوماسيتها» لكي تصبح «متناسقة مع تلك التي تتبعها الولايات المتحدة»!

واضاف رابين: «بوسعنا ان نوضح موقفنا حتى تلعب روسيا دورا ايجابيا كما فعلت في يوغوسلافيا. وآمل في تكثيف الاتصالات مع القيادة السياسية الروسية حول عملية السلام».

الجبهة في كفرياسيف تدعو الأهالي الى المشاركة في احتفالات اول ايار والى دعم «القائمة المشتركة»



● كفرياسيف – لمراسلنا – أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف بيانا الى الأهالي دعاهم فيه الى الاستعداد لاحتضان مسيرة ومهرجان الاول من ايار – عيد العمال العالمي – والمشاركة فيهما والى دعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت القريبة.

وأكد البيان ان كفرياسيف، وجارتها ابوسنان، «كسبتا، عبر سنين، شرف استضافة الاحتفال المنطقي»، المسيرة والمهرجان بعيد العمال العالمي، اللذين تشارك فيهما الوفود من مدن وقرى منطقة عكا، واللذين سيقامان، هذه السنة، يوم السبت القريب، الثلاثين من نيسان.

وحول انتخابات الهستدروت، قال البيان ان الظروف الحالية «تؤكد، اكثر فأكثر، كم هو هام دعم «القائمة المشتركة» (الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية) التي هي «القوة الوحيدة والمثابرة في الدفاع عن مصالح الشغيلة العرب واليهود، وعن مطالبنا بالسلام العادل وبوقف سفك الدماء ويتحقق المساواة. هذه القائمة التي خرج منها حزب دراوشة ليعود الى حزب العمل».

بتهمة اغتيال داني شمعون وتفجير كنيسة بيروت

صدور مذكرة توقيف ضد جعجع

● بيروت – اعلن تلفزيون لبنان الرسمي ان قاضي التحقيق المكلف بملف اغتيال داني شمعون في العام ١٩٩٠ اصدر، أمس الأحد، مذكرة توقيف ضد رئيس «حزب القوات اللبنانية» المنحل سمير جعجع.

واضاف المصدر ذاته ان القاضي منير حنين اصدر مذكرة التوقيف بعد ان استجوب جعجع لمدة عشر ساعات بحضور محاميه اسعد ابو رعد.

وقد اوقف جعجع، منذ الخميس الماضي، في وزارة الدفاع اللبنانية في الضاحية القريبة من بيروت بموجب مذكرة احضار.

وصدرت مذكرة الاحضار عن قاضيي التحقيق المكلفين بملف تفجير كنيسة في شمال بيروت، في شباط الماضي، اسفر عن مقتل عشرة اشخاص وملف اغتيال داني شمعون وزوجته وولديه.

وعلم من مصدر قضائي ان مدعي عام الجمهورية سيقوم، اليوم الاثنين، بابلاغ جعجع بصدور مذكرة التوقيف في حقه.



لقاء اليوم

مع: البروفيسور شلومو أڤنيري. المحاضر في العلوم السياسية والخبير في شؤون المنظومة الشرقية سابقا.

حول: زيارة رئيس الوزراء يتسحاق رابين الاولى الى موسكو

زيارة تاريخية تجسد التغير العالمي في العلاقات

● غادر البلاد، أمس الاحد، متوجها الى موسكو، رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، في زيارة تستغرق اربعة ايام، يجري خلالها محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ولفيف من قادة الدولة.

حول الزيارة، الاولى من نوعها، لرئيس حكومة اسرائيلي تحدثنا الى البروفيسور شلومو أڤنيري.

*** «الاتحاد»: تشهد الساحة السياسية تحركا دبلوماسيا نشطا لدفع عجلة العملية السلمية الى الأمام، هل تدخل زيارة رابين في هذا الاطار وما هي اهميتها؟**

– أڤنيري: «انها زيارة تاريخية تجسد التغير العالمي في العلاقات، بعد سنوات من الحرب الباردة وقطع العلاقات بين البلدين. ويذكر ان قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي سابقا، ادى الى توتر في المنطقة. واليوم روسيا شريكة، ليس فقط في مسيرة السلام الشرق اوسطية، وانما في المواقف. بمعنى ان الخلافات المنطقية ليست جزءا من المواجهة بين الدول العظمى. ومن السهل اليوم مواجهة المشاكل الناشئة على مستوى منطقي وبدون تدخل عالمي، ومن ناحية اسرائيل فكل الاعتبارات الكونية التي كانت قائمة، لم تعد موجودة اليوم».

*** «الاتحاد»: واي اهداف يسعى السيد رابين الى تحقيقها من الزيارة؟**

– أڤنيري: «باعتقادي ان الهدف الاول هو توطيد العلاقات. وحقيقة هي، ان لاسرائيل في السنوات القليلة المنصرمة، كانت صلات مكثفة مع روسيا. وارسيت اسس العلاقات وشهدنا تطبيع علاقات جيد، لكن من المهم جدا لقادة البلدين ان يلتقيا وجها لوجه، ويتعرفا، الواحد على الآخر، ويتحادثا مباشرة. ومن المهم جدا ان تأخذ القيادتان الانطباع، الواحدة عن الأخرى، مباشرة وليس عبر السفراء. ولا اعتقد انه ستكون للزيارة نتائج ابعد من توطيد العلاقات بين البلدين، ففي قضايا عميقة وصعبة لا توجد توقعات كبرى من الزيارة».

*** «الاتحاد»: رابين سيحاول اقناع القيادة الروسية بعدم بيع الاسلحة الى سوريا، فهل سينجح في ذلك؟**

– أڤنيري: «بيع السلاح الروسي الى سوريا، التي تعتبر مشاغبة و«مشكلجية»، لا ينبع من اعتبارات فكرية او سياسية، انما فرضته الاوضاع الاقتصادية الصعبة لروسيا. وروسيا اليوم مستعدة لبيع الاسلحة لكل من يشتري بما في ذلك ايران. لا شك ان هناك اخطارا كبيرة نتيجة بيع الاسلحة وبكثافة. ولا شك ان هذا الموضوع سيشغل حيزا كبيرا في المفاوضات مع القادة الروس. ولكن النقطة الهامة الاخرى هي قضية المفاوضات والتبادل التجاري والثقافي والهجرة».

*** «الاتحاد»: كيف ستؤثر زيارة رابين على الهجرة؟ فهل ستؤدي الى ارتفاع وتائر الهجرة بعد ان شهدت ركودا ملحوظا مؤخرا؟**

– أڤنيري: «الهجرة من روسيا الى اسرائيل ثابتة. وتأثرت من التطورات التي شهدتها روسيا مؤخرا وصعوبة الاوضاع في اسرائيل. لذلك باعتقادي ان الهجرة لن تتأثر من الزيارة وستظل كما هي».

*** «الاتحاد»: لكن رابين افتتح زيارته الى موسكو، بزيارة الى الكنيس اليهودي الكبير ما مغزى ذلك؟**

– أڤنيري: «هذا امر رمزي جدا. وفي فترة الاضطهاد في الاتحاد السوفييتي، كان الكنيس اليهودي من الرموز الدينية التي احترمت، وزيارة رابين له هي بمثابة تأكيد على حرية العبادة وحرية الاديان في موسكو».

*** «الاتحاد»: واي دور تراه لموسكو في عملية السلام؟**

– أڤنيري: «اعتقد انه الدور ذاته الذي تلعبه امريكا، بمعنى مساعدة الاطراف المتفاوضة في منطقة الشرق الاوسط للتوصل الى اتفاقيات».

*** «الاتحاد»: قلت الدور ذاته الذي تلعبه امريكا فهل لروسيا وزن الاتحاد السوفييتي؟**

– أڤنيري: «بالطبع ليس الوزن ذاته الذي كان للاتحاد السوفييتي. فدور الاتحاد السوفييتي سابقا في الشرق الاوسط كانت اهميته قصوى بسبب جوهره المتجسد في مواجهة الولايات المتحدة عالميا. وهذه المواجهة انهارت ولم تعد قائمة. واليوم كل طرف معني بالمفاوضات وليس بالمواجهة».

*** «الاتحاد»: لا شك ان رابين سيحاول اقناع قادة روسيا بالضرر الذي قد يلحق بالعملية السلمية نتيجة لاتخاذ روسيا مبادرات مستقلة بدون التنسيق مع الولايات المتحدة كما حدث مؤخرا؟**

– أڤنيري: «اعتقد ان ذلك ليس مشكلة المشاكل. ويجب ان لا تزرع المبادرة المستقلة التي اعلن عنها مؤخرا وزير الخارجية الروسي الاوهام، هناك اوساط متطرفة في العالم العربي تعتقد ان خيارا روسيا من شأنه توطيد مواقعها في العالم العربي».

*** «الاتحاد»: وهل سيرجع رابين مع حقيبة انجازات؟**

– أڤنيري: «لا توجد توقعات كبيرة وكل ما سيحمله في طريق عودته الى البلاد، هو في اطار العلاقات الطبيعية بين البلدين القائمة اليوم، خاصة على ضوء الواقع القائم وهو ان روسيا ليست اليوم دولة عظمى. وان كانت انجازات تذكر، لا شك بانها ستكون في المجالات الاقتصادية والثقافية والتربوية وتوطيد العلاقات».

● سهيل قبلان ●

الصرب ينسحبون من غوراجدي والاطلسي لن يوجه ضربات جوية

● الامم المتحدة تؤكد على امتثال الصرب للانذار ● لكنهم ما زالوا يطلقون النار على المدينة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن مسؤول كبير في الادارة الامريكية، امس الاحد، ان الحكومة الامريكية تلتزم بموقف الامم المتحدة، التي تعتبر ان صرب البوسنة باشروا انسحابهم من غوراجدي، وبالتالي لن تطلب «في الوقت الحاضر تسديد ضربات جوية».

ومساء امس اعلن الجنرال برتران دولا بريل، قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، ان القوات الصربية البوسنية تتقيد بوقف اطلاق النار وانسحبت على مسافة ثلاثة كيلومترات من وسط غوراجدي محترمة بذلك شروط حلف شمال الاطلسي.

وقال الجنرال الفرنسي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في زغرب: «ان وقف اطلاق النار صامد والصرب انسحبوا الى مسافة ثلاثة كيلومترات على حد علمنا» معتبرا انه «تمت الاستجابة» لاول شرطين حددهما الحلف في الانذار الذي وجهه الى الصرب. وذكر دولابريل ان الشرط الثالث هو ان يقوم الصرب بسحب اسلحتهم الثقيلة من منطقة محيطة بغوراجدي شعاعها ٢٠ كيلومترا قبل منتصف ليل الثلاثاء – الاربعاء.

واعتبر دولابريل ان وجود مدير الشؤون المدنية في قوة الحماية الدولية سيرجيو فييرا دوميلو وقائد قطاع سراييفو الجنرال الفرنسي اندري سوبيرو في غوراجدي يشهد على النتائج الملموسة الاولى لانذار الحلف.

وقال ان هذين المسؤولين يعتمدان في الابلاغ عن مدى احترام وقف اطلاق النار على ملاحظات المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة والعاملين في المنظمات الانسانية والقبعات الزرق (اوكرانيين ونروجيين) الذين سبق لهم ان انتشروا في غوراجدي.

واضاف دولابريل «واستنادا الى هذه المصادر يمكننا التأكيد ان وقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ فعليا مساء السبت وان عمليات القصف واطلاق النيران بالاسلحة الرشاشة توقفت فيما تراجعت بشكل كبير نيران الاسلحة الاوتوماتيكية والفردية التي لم تتوقف تماما لكنها اصبحت متفرقة وهامشية».

واضاف المسؤول الامريكي: «نحن نوافق على ذلك. وبالتالي فاننا لن ندعو الى تسديد ضربات جوية في الوقت الحاضر».

وكان جو سيلز، المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قد اعلن، امس، ان ثمة دلائل اكيدة على «ان صرب البوسنة يمتثلون لشروط الانذار».

واضاف قائلا «ان الوضع هادئ في غوراجدي (شرق البوسنة) ولم يحدث قصف، بل فقط بعض طلقات الاسلحة الرشاشة».

واشار سيلز الى وصول قافلة من الامم المتحدة الى غوراجدي، موضحا ان قوات اوكرانية تحتل فعلا بعض المواقع في المدينة.

وقال اسد اوهرانوفيتش، احد المسؤولين في غوراجدي، خلال اتصال بواسطة اللاسلكي اجري معه من سراييفو، ان القناصة الصرب استمروا، امس، باطلاق النار على غوراجدي رغم اتفاق وقف اطلاق النار.

واوضح المسؤول ان القناصة قتلوا ثلاثة اشخاص وجرحوا سبعة آخرين.

واستنادا الى المفوضية العليا للاجئين فان الهجوم الصربي على غوراجدي اوقع، خلال ثلاثة اسابيع، ٦٩٤ قتيلا وحوالي الفي جريح.

وقال اوهرانوفيتش ان قذيفة اصابت، ظهر امس، معمل «بوبيدا» للذخيرة مما اسفر عن مقتل احد العمال. واوضح ان هذا المعمل يقع داخل منطقة الكيلومترات الثلاثة المحيطة بوسط غوراجدي، التي يتعين على الصرب الانسحاب منها بموجب انذار حلف شمال الاطلسي.

واضاف اوهرانوفيتش ان «القوات الصربية لم تنسحب ابدا من منطقة الكيلومترات الثلاثة». وقال «يمكننا بين الحين والآخر ان نشاهد على الضفة اليمنى (النهر درينا) فوهة مدفع دبابة».

وكان اوهرانوفيتش اكد، فجر امس ان هنالك دلائل تشير الى قيام الصرب بسحب قطع مدفعية ودبابات.

غير انه اشار، في اتصاله مع سراييفو امس، الى ان دبابة صربية دخلت، صباح امس، قرية كوكينو الواقعة داخل منطقة الكيلومترات الثلاثة المحظورة واحرقت بعض المنازل.

وتحدث اوهرانوفيتش ايضا عن الصعوبات التي تواجهها عمليات اجلاء الجرحى. وقال ان القوات الصربية تفرض بأن تهبط المروحيات، التي تنقل الجرحى، في المناطق الصربية للقيام بتفتيشها «الامر الذي ترفضه قوة الحماية الدولية».

ومن المقرر ان يتم اجلاء حوالي مئة من المصابين بجروح بالغة بموجب خطة اولى وضعها الفريق الطبي التابع للقوة الدولية.

وقال اوهرانوفيتش ان «السكان يتجمعون حول آليات القبعات الزرق من دون الاكتراث للقناصة. ان الامل بدأ يعود».

وانتشر حوالي ١٤٠ جنديا اوكرانيا من القبعات الزرق على ضفتي نهر «درينا» فيما يقوم فريق طبي نرويجي بمساعدة اطباء مستشفى غوراجدي، الذي اصابته اربع قذائف على الاقل امس الاول السبت.



● اطفال بوسنيون. لاجئون في باكستان.. يتظاهرون امام السفارة الفرنسية!
تصوير: «رويتر»

مانديلا يشعر بفرح كبير لانه سيصوت للمرة الاولى في حياته

● دوربان (جنوب افريقيا) – قالت مسؤولة في المؤتمر الوطني الافريقي في دوربان، امس الاحد، ان رئيس المؤتمر نلسون مانديلا سيدلي بصوته، بعد غد الاربعاء، في احد مكاتب الاقتراع في اقليم ناتال رافضة تحديد مكانه.

الا ان نكوسازانا زوما، الناطقة باسم جمعية النساء في المؤتمر الوطني الافريقي، قالت في مؤتمر صحفي ان مكتب الاقتراع الذي سيدلي فيه مانديلا بصوته يقع على «مسافة قريبة» من دوربان.

من جهته قال رئيس المؤتمر الوطني الافريقي (٧٤ عاما) في المؤتمر الصحفي ذاته انه «يشعر بفرح كبير» لانه سيقوم بالتصويت للمرة الاولى في حياته.

واضاف «ولكنني حزين لان بعض الرجال والنساء الذين عملوا لتحقيق ذلك ما عادوا هنا لرؤية هذا اليوم».

ومن المقرر ان تبدأ، غدا الثلاثاء، عمليات التصويت في اول انتخابات تشريعية متعددة الاعراق في جنوب افريقيا التي ستستمر ثلاثة ايام. (المزيد من التفاصيل ص٧)

مع وصول كريستوفر الى المنطقة

دمشق تدعو واشنطن الى اتخاذ موقف عادل ونزيه

● وتأمل ان يحمل كريستوفر اوراقا جدية حول الانسحاب الاسرائيلي ● كريستوفر سيزور اسرائيل وسوريا ومصر والسعودية ولبنان وسيجتمع مع عرفات في القاهرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اجتماعه مع الملك الاردني حسين في لندن، اليوم الاثنين، يتوجه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى الشرق الاوسط، ليبدأ جولته المكوكية الجديدة، التي ستشمل اسرائيل وسوريا ومصر والسعودية، وربما لبنان ايضا.

وسيبحث كريستوفر مع المسؤولين الاسرائيليين والعرب حول استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن.

واكد د. نبيل شعث ان كريستوفر سيلتقي مع ياسر عرفات في القاهرة، يوم الاربعاء المقبل.

وقبل وصول كريستوفر الى المنطقة ادلى رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين بتصريحات ابدى فيها استعداد اسرائيل لازالة مستوطنات يهودية من الجولان، مقابل موافقة سوريا على اقامة سلام مع اسرائيل.

واعرب وزير الخارجية بيرس، امس، عن الامل في ان تصدر عن الرئيس السوري حافظ الاسد اشارات ايجابية باتجاه اسرائيل، بعد تصريحات رابين.

لكن ردود الفعل في دمشق، اضاف بيرس، تتم دائما على مهل وبصعوبة شديدة.

ودمشق التي تخشى من ان تكون تصريحات رابين بهدف المناورة لم تفقد الامل في موقف امريكي غير منحاز لاي من اطراف الصراع في المنطقة.

وطالبت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس، كريستوفر بحمل اوراق جدية حول نقطة الانسحاب، تحديدا. واعربت عن تفاؤل سوريا والجانب العربي بموقف امريكي عادل ونزيه آملة بأن تكون لهذا التفاؤل مبرراته الواقعية.

واشارت الصحيفة الى انه اذا كان العرب ما زالوا مستمرين في عملية السلام، رغم المواقف الاسرائيلية المتعنتة فلأنهم يعولون على دور امريكي فاعل ومؤثر، كشريك نزيه ومحايد يمحي الصورة السوداء التي اظهرها الانحياز الامريكي لمصلحة اسرائيل. وهذا الانحياز، حسب الصحيفة، لم يتجل فقط عبر الدعم المالي والعسكري والاسلحة المتطورة، وانما عبر مواقف ضغط على الاطراف العربية في لعبة ابتزاز لا تعبر عن مصلحة حقيقية لواشنطن.

ومن هنا فان جولة كريستوفر، اضافت صحيفة «الثورة» يجب ان تترجم الحياد والنزاهة وان تقدم الجديد الجدي.

واكدت الصحيفة ان استئناف المفاوضات لا يشكل هدفا بحد ذاته، وان الهدف هو تحقيق تقدم ملموس يحرك مسار السلام، وهذا لن يتم الا باعلان اسرائيل التحول بمبدأ السلام الكامل قبل الجولة القادمة.

في اجتماع هو الاول من نوعه

«فتح» و«حماس» تدرسان موضوع انتشار الشرطة الفلسطينية في غزة

اعضاء «حماس» يستقبلون اعضاء «فتح»، بحرارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت حركتا «فتح» و«حماس» للمرة الاولى، امس الاحد، اجتماعا سياسيا مشتركا في مدينة غزة، بعد ثلاثة ايام على توقيع اتفاق بين الحركتين على وضع حد للمواجهات بين الفلسطينيين.

ونظم اللقاء بمبادرة من «حماس» التي دعت «فتح» الى المشاركة في ندوة سياسية في «الجامعة الاسلامية» احد معاقل حركة «حماس» في مدينة غزة. ولم يسبق لاي من هذين الفصيلين ان دعا الفصيل الآخر للاشتراك معه في اي من نشاطاته السياسية.

وقال دياب اللوح، العضو في اللجنة العليا لحركة «فتح» في قطاع غزة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «انها فعلا اول مرة يتم فيها دعوة حركة «فتح» من قبل «حماس». وتابع انها «بداية جديدة وصحيحة لتطوير العلاقة بين الفصائل الوطنية والاتجاه الاسلامي». وقد تأسست حركة «فتح» في العام ١٩٦٥ وحركة «حماس» في العام ١٩٨٨.

وبدوره شدد علاء النزلي (٢٢ عاما) عضو مجلس الطلبة في «الجامعة الاسلامية» القريب من «حماس» على اهمية هذا الحدث. وقال «هذا اللقاء هو الاول من نوعه وهو خطوة ممتازة ومثيرة للمشاعر».

وقال النزلي «ان هذه اللقاءات تجسد الدعوة الى الوحدة التي طالما نادينا بها». واكد انه في المستقبل ستعقد مثل هذه اللقاءات بشكل مستمر.

وما ان دخل المدعوون الثلاثة من حركة «فتح» قاعة الندوة التي كان في داخلها نحو الفي شخص، غالبيتهم من طلاب «الجامعة الاسلامية» المعروفين بتأييدهم «لحماس»، حتى تعالى التصفيق.

وافتتح احمد الترك رئيس مجلس طلبة الجامعة الندوة التي كان عنوانها «السلطة الفلسطينية القادمة والمعارضة». وقال «ان هذا اللقاء هو تمهيد للعلاقات الاخوية التي نحن في امس الحاجة اليها في هذا الوقت بالذات».

وتناولت الندوة موضوع تسعة آلاف شرطي فلسطيني سينتشرون في قطاع غزة ومنطقة اريحا. والعلاقة بين هذه الشرطة، التي ستكون باشراف منظمة التحرير، وبين المعارضة الفلسطينية.

وقد ابدت هذه المعارضة مرارا خشيتها من ان يكون جهاز الشرطة الفلسطيني عبارة عن «جهاز لقمعها، خصوصا ان سبعة آلاف عنصر من هذه الشرطة هم جنود سابقون في جيش التحرير الفلسطيني وموالون بالتالي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

وقال عاطف عدوان، احد مبعدي «حماس» العائدين من مرج الزهور (جنوب لبنان)، وهو محاضر في العلوم السياسية في «الجامعة الاسلامية»، ان «الشرطة في الدول الديمقراطية ترفع شعار الشرطة في خدمة الشعب وتعمل بحياد». وتساءل: هل ستعمل الشرطة الفلسطينية بحياد ام ستكون امتدادا للشرطة الاسرائيلية؟».

وردا على ذلك قال دياب اللوح: «الشعب هو الذي سيحدد طبيعة السلطة القادمة وليس «فتح». ستكون هناك انتخابات تشريعية عامة يخوضها الجميع. فالسلطة لن تكون حكرا على «فتح» ومؤيديها، بل هي للشعب ومن حق الاحزاب الاسلامية والوطنية المشاركة فيها».

وكانت حركتا «حماس» و«فتح» ابرمتا، الجمعة الماضية، اتفاقا من ست نقاط يضع حدا للنزاعات بين الطرفين.

السماح لاربعة الاف عامل فلسطيني، تزيد اعمارهم عن ٢٧ عاما، بالعمل في اسرائيل!

* رابين يأمر بالتعجيل في اقامة حاجز الكتروني حول قطاع غزة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمح رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاحد، بدخول اربعة الاف فلسطيني اضافي من سكان الاراضي المحتلة الى اسرائيل ليعمل نصفهم في القطاع الزراعي والنصف الاخر في القطاع الصناعي.

وصرح المتحدث باسم وزارة العمل حنان روبن بان هؤلاء الفلسطينيين يجب ان يكونوا متزوجين وان تزيد اعمارهم عن (٢٧) عاما وان يكونوا قد عملوا لمدة تزيد عن خمس سنوات في اسرائيل. وقال «غير مسموح بالعودة الى اسرائيل لاي فلسطيني يعمل في قطاع البناء».

وكانت الحكومة سمحت الاسبوع الماضي لاربعة الاف و٥٠٠ من فلسطينيي الاراضي المحتلة التي اعلنتها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة اعتبارا من السابع من نيسان الحالي بالعودة للعمل في قطاع الزراعة على ان يكونوا متزوجين وان يزيد عمرهم عن ثلاثين عاما، وان يكونوا من العاملين في المؤسسة نفسها منذ ثمانية اعوام على الاقل.

وقال «ولقد وصل عدد العمال الفلسطينيين حاليا الى نفس عددهم قبل الاغلاق التام للاراضي (المحتلة) منذ اسبوعين».

واعلن مصدر رسمي، امس، في تل ابيب ان رابين الذي يتولى، ايضا، حقيبة وزارة «الامن» امر بتسريع اشغال اقامة «حاجز الكتروني» حول قطاع غزة.

وافاد المصدر ذاته «ان اشغال اقامة هذا الحاجز الالكتروني التي كان من المقرر ان تستغرق ١٠ اشهر ستنتهي قبل ذلك بثلاثة اشهر لاسباب امنية اثر موجة الهجومات الاخيرة التي استهدفت الاسرائيليين».

وتابع المصدر ان «حواجز الكترونية» اخرى ستقام حول مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة حيث يعيش حوالي اربعة الاف مستوطن وتتألف هذه الحواجز من تصبيع واسلاك شائكة مرتبطة بانظمة انذار الكترونية.

وتقدر التكاليف الاجمالية لهذه الاعمال بحوالي (٤٥) مليون دولار. ويتعين على الجيش الاسرائيلي من جهة اخرى انفاق حوالي (١١.٠) ملايين دولار على اعادة انتشاره وبناء قواعد جديدة له حول قطاع غزة.



● شرطي اسرائيلي يأمر طالبات فلسطينيات بالابتعاد عن باب العامود في البلدة القديمة امس. وقد منعت الشرطة حركة السير قرب سور المدينة ● (صورة من «رويتر»)

١٦٥ مليون دولار - خسائر محافظة الخليل عقب المجزرة الرهيبة

● القدس - قدرت غرفة التجارة في الخليل خسائر المواطنين في محافظة الخليل منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف بحوالي (١٦٥) مليون دولار.

واوضحت غرفة التجارة في بيان اصدرته، مؤخرا، ان الخسائر التي طالت المواطنين جاءت نتيجة «الاغلاق الذي حصل للمدينة والطوق الامني الذي فرض عليها وكذلك بسبب تجزئة المدينة مما ادى الى شل الحركة التجارية وتوجيه ضربة قاسية الى قلب الاقتصاد فيها».

وقدرت الغرفة عدد الايدي العاملة في محافظة الخليل التي يبلغ عدد سكانها (٣٢.٠) الف نسمة بـ (١٢٨) الفا، واعتبرت معدل الدخل اليومي للعامل (٢٠.) دينارا اردنيا (ما يعادل ٢٨,٦ دولار).

وبالتالي فان نظام حظر التجول الذي فرض على المدينة لمدة (٤٥) يوما ادى الى خسارة المواطنين نحو (١٦٥) مليون دولار.

واضاف البيان ان هذا العجز ظهر خاصة لدى التجار والصناعيين في علاقاتهم التجارية والتزاماتهم المالية، حيث قدرت قيمة الشيكات الراجعة لدى البنوك العاملة في الخليل يوميا نتيجة عدم وجود رصيد في الحساب بحوالي (٢) مليون شيكل يوميا (٦٦٧) الف دولار بالاضافة الى عدم التمكن من دفع الضرائب.

خلال زيارة تضامنية لوفد حركة «السلام الآن» الى الخليل

المواطنون يؤكدون عدم امكانية التعايش مع المستوطنين!

● الخليل - «آفاق برس» - قام وفد كبير من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية، يوم السبت، بزيارة تضامنية لمدينة الخليل، حيث كان في استقبال ومرافقة الوفد عزمي الشيوخي، احد قادة حركة «فتح» في المدينة، وعدد من اهالي المدينة.

وقام الوفد بزيارة نقاط وبؤر الاستيطان داخل المدينة وخارجها.

وتحدث الشيوخي شارحاً للوفد المعاناة اليومية التي يعانيها السكان من قبل المستوطنين مؤكداً بأن مجزرة الخليل وما تلاها من احداث-واجراءات اسرائيلية، قد نسفت امكانية التعايش مع المستوطنين في الاراضي المحتلة، وخاصة في مدينة الخليل، وان السلام الذي نسمع عنه عبر الصحافة لم نلمس منه شيئاً على ارض الواقع، الا المزيد من الاعتقالات بالمئات والمصادرة للاراضي بمساحات واسعة جداً.

وفي نهاية الزيارة اكد اعضاء حركة «السلام الآن»، بأنهم يتضامنون مع اهالي الخليل في نضالهم العادل حتى اخراج كافة المستوطنين ليسود السلام العادل والشامل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

اسواق المــال

انتظروا قرار بنك اسرائيل..!!

* سوق الاسهم *

● الكل في انتظار ما سيسفر عنه لقاء كبار موظفي بنك اسرائيل لاجل البت في قضية رفع نسبة الفائدة او ابقائها على حالها. فالشائعات ازدادت وطغت على مجمل النشاطات الاقتصادية في البلاد. وسارع كبار رجال الاعمال في اسرائيل بالمطالبة بعدم رفع الفائدة بل خفضها لاجل المساعدة في النمو ودفع الاقتصاد الاسرائيلي للخروج من الركود المسيطر عليه. وتنبأ بعض المعلقين خصوصا من اوساط وزارة المالية، بأن نسبة الفائدة لن ترتفع، بل ستبقى النسبة الحالية.

وقبل بدء التداول، كانت طلبات البيع تفوق طلبات الشراء بقيمة (١٦) مليون شيكل، مما يعني توازنا في طلبات البيع والشراء. ومع بدء التداول ظهر تحسن طفيف على اسعار الاسهم وسجل المؤشر ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠,٢٥٪) ومع استمرار التداول ظهر تراجع في طلبات الشراء واخذت اسعار الاسهم تنخفض، وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٠٦٪). وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (٠,٧١٪)، وانخفض حجم التداول وبلغ امس (٢١٩) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (كوهين بيتوم) بنسبة (٤٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (مغين نفط) بنسبة (١٠٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣٪) واسهم (لئومي ار ٢) بنسبة (٣٪).

وبرز في الارتفاع اسهم (طيبون فيل) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٢٪) واسهم (مشوف) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٢٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (شيكم بركان) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٤٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٢,٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وتأثرت اسهم (كرام) بقضايا نسب الفوائد وغيرها، وكانت حصيلة التداول مشابهة لحصيلة تداول اطار (مشعتيم). وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٠,٦٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٧٢٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٢٢٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠,٠٥٪)، وارتفع مؤشر واحد فقط هو مؤشر القائمة الموازية بنسبة ضئيلة جدا بلغت (٠,٠١٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠,٦٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسهكلون ١	١٠,٠٠	يفاوورة	- ١٠,٠٠
بارفان	١٠,٠٠	مرحاب	- ١٠,٠٠
نيكوب	١٠,٠٠	مسلول ١	- ١٠,٠٠
رامجور ٤	١٠,٠٠	مسلول ٥	- ١٠,٠٠
نوجا	٩,٨	مغين نفط ١	- ١٠,٠٠
يهودا	٩,٢	مجاسون	- ١٠,٠٠
شيكم * ا	٩,٠٠	نوردان تخنون	- ١٠,٠٠
جاما	٩,٠٠	ليزريم	- ١٠,٠٠
رامجور ١	٩,٠٠	فولاك	- ١٠,٠٠
اس.تي.جي	٨,٢	اسبايد	- ١٠,٠٠
ايفان	٨,٠٠	مغين نفط ٥	- ١٠,٠٠
حاد	٧,٥	اوكتوبا	- ٩,٨
نفطا	٧,٥	تسهنور دروم	- ٩,٥
سفنكريت	٧,٢	بن يكار	- ٩,٠٠
طيبون فيل	٦,٥	ياد	- ٩,٠٠
كريستال	٦,٢	بيري	- ٩,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٦,٢٤	- ٠,٦٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٧,٦٩	- ١,٤١
شركات تأمين	٢٨٧,٣٨	٠,٢٢
تجارة وخدمات	٢٢٤,٤٠	- ٠,٧٠
شركات بناء وزراعة	٢٣٧,١٥	- ٠,٨٠
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٨٨,١٧	- ١,٢٢
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٢٠,٢٩	٠,١٩
شركات استثمار	٢٦٤,٤٥	- ٠,٥٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٧,٠١	١,٥٧

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو	١٤٥٧٩,٥
طبيع	٦٣٠٥,١
كور	- ٤٦٩٦,٤
ديسكونت هشكعوت	- ٤٢٣٦,٩
هخشرات هيشوب	- ٣٨٥٠,٩
لئومي	- ٣٧٦٤,٠٠
كلال تعسيوت	- ٣٧١٩,٨
في.بي	- ٣٤٧٩,٢
افريكا ١٠٠	٣٣٧٨,٦
كلال الكترونيكا	- ٢٨٥٥,٤
ايجلك	٢٦٤٣,٨
عزرا	٢٤٩٦,٤
بوعليم	- ٢٤٣٨,٠٠
بيزك	- ٢٤٠٨,٢
كاردان هشكعوت ٥	٢٤٠٢,١
كيل	٢٣٥١,٦

● فيصل جبيلي ●

حكام دول الخليج يرفضون وثيقة امريكية تدعو الى اشاعة الدمقراطية والتعددية السياسية!

● الرياض - «و.ص.ف» - قال مصدر دبلوماسي خليجي في الرياض، أمس الأحد، ان دول مجلس التعاون الخليجي ابدت تحفظات عن وثيقة امريكية قدمت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط وتدعو الى «نشر الدمقراطية والتعددية».

واضاف المصدر ان خبراء من دول المجلس الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) عقدوا امس الاول السبت، في الرياض اجتماعا لمناقشة الوثيقة المذكورة وتنسيق مواقف دولهم التي تشارك في اعمال لجان المفاوضات المتعددة الخمس المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الى ان الولايات المتحدة قدمت الى الدول المشاركة في المفاوضات المتعددة مشروع «اعلان مبادىء» خلال اجتماع عقدته في اوتاوا في شباط الماضي لجنة توجيه المفاوضات التي تتولى تنسيق اعمال لجان المتعددة حول المياه والحد من التسلح واللاجئين والتعاون الاقتصادي والبيئة.

ويدعو المشروع الى «تشجيع الحرية الفردية والجماعية والمبادرة الفردية لدى شعوب المنطقة والالتزام بنشر الدمقراطية والتعددية».

وتشير الوثيقة الى ان هذه المبادىء «يجب ان تشكل الاساس في العلاقات بين مختلف الاطراف في الشرق الاوسط» داعية الى «التزام قوي بحقوق الانسان».

واوضح المصدر ان مشروع اعلان المبادىء اثار «تحفظات» لدى الدول الخليجية التي ناقش خبراء من وزارات الخارجية فيها المشروع، امس الاول، للمرة الثانية في اقل من شهر. وكان الخبراء عقدوا اجتماعا اول في ٢٦ اذار الماضي.

وباستثناء الكويت التي تنتخب برلمانها فان دول الخليج الاخرى لها مجالس شورى تعين السلطات اعضاءها.

ويأتي اجتماع الخبراء بعد اربعة ايام من انعقاد لجنة المفاوضات المتعددة حول المياه في مسقط بحضور وفد اسرائيلي للمرة الاولى في بلد خليجي عربي.

ومن المقرر ان تستقبل قطر في الثاني من ايار المقبل اجتماعا للجنة الحد من التسلح تشارك فيه اسرائيل، ايضا.

وكانت الولايات المتحدة مارست بعد مؤتمر مدريد ضغوطا على الدول الخليجية العربية لحثها على الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل والتي تشمل العديد من الشركات الامريكية المتعاملة مع اسرائيل.

تنفيذ اول حكم بالاعدام في لبنان منذ ١١ عاما!



● صيدا - بسام المصلح (٢٢ عاما) يتدلى من حبل المشنقة، اول امس السبت، بعد ان ادين بتهمة اغتصاب وقتل طفلة في الثامنة من العمر. وهذه هي اول عملية اعدام في لبنان منذ (١١) سنة ●

(صورة من «رويتر»)

ستة قتلى في انفجار سيارة مفخخة قرب مقر المؤتمر الوطني الافريقي

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن ستيف سينيكال المتحدث باسم الشرطة ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم صباح امس الأحد، في انفجار سيارة مفخخة قرب المقر الرئيسي للمؤتمر الوطني الافريقي في جوهانسبورغ.

وقال سينيكال ان اربعة من المارة قتلوا في الحال فيما توفي اثنان اخران في المستشفى متأثرين بجراحهما.

ويأتي هذا الانفجار قبل يومين من موعد اول انتخابات متعددة الاعراق في جنوب افريقيا.

واعرب المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي كارل نياهاوس من جهته عن قناعته بان مقر الحركة هو الذي كان مستهدفا غير ان الاجراءات الامنية التي اتخذت حوله حالت دون اقتراب سائق السيارة من المبنى.

ولم يتبن اي طرف حتى ظهر امس مسؤولية هذا الاعتداء الذي تسبب في اضرار مادية جسيمة.

رغم اشادة رئيسها بتعاون العراق مع المراقبين

لجنة «يونيكوم»: رفع الحظر النفطي يتطلب قرارا سياسيا!

● بغداد - «و.ص.ف» - وصل رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة العراق (يونيكوم)، رولف ايكيوس، امس الاحد، الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف مصدر في الامم المتحدة ان ايكيوس الذي يلبي دعوة من السلطات العراقية سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، حول عملية تطبيق نظام رقابة طويلة المدى على برامج التسلح العراقية.

ويرافق ايكيوس وفد يضم بشكل خاص مساعد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ماوريستيو زيفيريرو والخبير الروسي في اسلحة الدفع الذاتي (الصواريخ) نيكيتا سميدوفيتش والمتحدث باسم لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي تيم تريفان.

وكان المسؤول الدولي اكد، امس الاول السبت، في المنامة، التي تشكل قاعدة لبعثات الامم المتحدة الى العراق، بان رفع الحظر الدولي المفروض على العراق يعود الى مجلس الامن الدولي.

واعرب في مؤتمر صحفي عن امله في ان يواصل العراقيون «تعاونهم» مع اليونيكوم لاقامة نظام الرقابة معترفا في الوقت نفسه بان رفع الحظر «يتطلب قرارا سياسيا».

وتطالب بغداد برفع الحظر النفطي معتبرة انها استجابت لشروط قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ خاصة بعد ان وافقت رسميا في تشرين الثاني الماضي على وضع آلية مراقبة لسلاحها.

واضاف ايكيوس «سنعرض على الطرف العراقي تقييمنا للعمل الذي انجز ونأمل الحصول على ضمانات لمواصلة العملية الجارية» لوضع آلية المراقبة.

ورأى ان «وضع اسس هذه الالية يرتبط بتعاون العراقيين (...) الذين انجزوا سبعين بالمئة من العمل (المطلوب)».

وتابع «نستطيع ان نقدم لهم معلومات تقريبية حول ما ننتظره منهم وحول الوقت اللازم لوضع الالية» مضيفا مع ذلك «لا نستطيع بعد القول ان العراق قدم جميع المعلومات (المطلوبة)» حول ترسانته العسكرية.

واعتبر انه سيكون من الضروري اقرار مرحلة اختبارية لتجربة عمل هذه الالية قبل اتخاذ موقف من تطبيق بغداد للقرار رقم ٦٨٧.

ومن المقرر ان يرفع ايكيوس في الثامن والعشرين من نيسان تقريرا الى مجلس الامن حول نتائج لقاءاته مع عزيز. واقر بان مسألة رفع الحظر النفطي «تحتاج الى قرار سياسي (...) لان للقرار ٦٨٧ بعده السياسي».

منذ مطلع العام الحالي

القوات التركية قتلت واعتقلت حوالي ٣ آلاف مقاتل كردي!

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية التركي ناهد منتيسي، أمس الاحد، ان ١.٣٧ مقاتلا من اعضاء «حزب العمال الكردستاني» قتلوا فيما تم اعتقال ١٩٧٦ اخرين منذ مطلع السنة الحالية.

واضاف منتيسي في بيان ان حوالي (..٤٥) مقاتل مسلح من حزب العمال الكردستاني سقطوا بين قتيل وجريح وأسير بين الاول من كانون الثاني وال ٢٣ من نيسان الجاري مؤكدا ان حزب العمال الكردستاني «مني بخسائر بشرية ولوجيستية فادحة في صفوفه».

وتابع الوزير التركي ان ٧٩ مقاتلا كرديا قتلوا في شمال العراق حيث عثر الجيش التركي «على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمواد الغذائية والمعدات الطبية».

وقال ان الجيش التركي ضبط خاصة مدافع هاون وقذائف بدفعية وقاذفات صواريخ وصواريخ!

ويشار الى ان القوات المسلحة التركية نفذت في ١٢ نيسان الجاري عمليات جوية وبرية واسعة النطاق في منطقة شمال العراق التي تقع تحت سيطرة الاكراد العراقيين ويستخدم الاكراد مناطقها الجبلية كقاعدة خلفية للعمليات!

شعث: لن نتنازل عن حقوقنا

● تتمة من صفحة ١ ●

لن يتنازلوا «قيد انملة عن حقوقهم» تحت ضغط الوقت.

واعرب عن استغرابه من التصريح الذي ادلى به رابين، يوم الجمعة الماضي، حول احتمال توقيع الاتفاق بشأن الحكم الذاتي في منتصف ايار المقبل «بينما اتفقنا، الاسبوع الماضي، مع الاسرائيليين على ان يتم التوقيع في الاسبوع الاول من شهر ايار»، حسب قوله.

وكان شعث اعلن، يوم الخميس الماضي، ان الاتفاق حول الحكم الذاتي (الذي كان من المفترض ان يوقع في موعد اقصاه ١٣ كانون الاول الماضي بموجب اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني) سيوقع بين ٢ و٤ ايار المقبل في القاهرة.

واكتفى بالقول «ولدينا الوقت، هذا الاسبوع، لانهاء الامور العالقة. لكن يجب الانتظار لنعرف كيف توصل الاسرائيليون الى صياغة مسألة الولاية القانونية، واذا ما كان النص المكتوب يتلاءم مع النص الشفوي الذي تم الاتفاق عليه في الاسبوع الماضي».

ويذكر ان الفلسطينيين اتهموا الاسرائيليين مرارا بتقديم صيغ مكتوبة تختلف عن الاتفاقات الشفوية التي يتم التوصل اليها خلال المفاوضات.

وختم شعث قائلا «واذا ما ارادوا التفاوض بحسن نية (للتوقيع في الاسبوع المقبل) فنحن مستعدون، لكن إذا ما كانوا يعتقدون ان حرصنا على الانتهاء في الوقت المحدد يعني استعدادنا للتسرع فانهم مخطئون».

● استئناف المفاوضات الاقتصادية ●

وفي باريس افادت مصادر في الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني ان المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية استؤنفت، صباح امس الاحد، بعد توقف دام ٣٦ ساعة.

وتهدف هذه المفاوضات الى تحديد العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني. وكانت هذه المفاوضات توقفت، بعد ظهر الجمعة، للسماح الى اعضاء الوفدين بالاستراحة بعد اربعة ايام من المحادثات المكثفة.

واضافت المصادر نفسها ان اللجنة المكلفة بوضع السياسة الجمركية - الملف الاصعب في هذه المفاوضات - اجتمعت، امس الاحد. ومن المقرر ان تعقد هذه اللجنة اجتماع عمل اليوم الاثنين ايضا.

كما ستجتمع ايضا اللجنتان المكلفتان بقضايا العمالة الفلسطينية ومشاكل الضمان. ولكن لا ينتظر التوصل الى اي نتيجة قبل عودة رئيسي الوفدين، وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير احمد قريع (ابو علاء)، اليوم الاثنين. وكان رئيسا الوفدين توجها الى القدس وتونس لاجراء مشاورات مع قيادتيهما. وافادت المصادر نفسها انه من المقرر عقد لقاء على انفراد بين شوحط وقريع، اليوم الاثنين.

وافادت مصادر المفاوضين انه على الرغم من استمرار الخلاف على بعض البنود فان المفاوضين سيتمكنون على الارجح من توقيع «اتفاق اطار» حول المسائل الاقتصادية قبل نهاية الشهر الحالي، بهدف عدم تأخير التوقيع على مجمع الاتفاقات حول الحكم الذاتي بين رابين وعرفات.

وافادت المصادر نفسها ان المسائل التي لم يتم حلها في باريس ستناقش في وقت لاحق خلال الفترة التي تفصل بين بدء الانسحاب الاسرائيلي وتسلم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني مهامها فعليا.

جلسة الحكومة، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين حول «تركيبة مجلس الحكم الذاتي وخطوط المواصلات الجوية والبحرية الى مناطق الحكم الذاتي.

وحاول بعض الوزراء مثل وزير البيئة يوسي سريد التقليل من اهمية التباين في الموقف بين رابين وبيرس فيما اعتبر الوزير بنير تسبان ملاحظات بيرس ذات اهمية قصوى وينبغي الانتباه اليها.

اما وزارة الخارجية فنفت بشكل قاطع وجود خلافات او تباين في المواقف بين الوزير بيرس ورئيس الحكومة. واكد الناطق بلسانها ان الرجلين يعملان بتعاون وثيق من خلال التفاهم فيما بينهما.

● شوحط: تقدم في المفاوضات الاقتصادية ●

واكد وزير المالية، ابراهم شوحط (الذي يسافر اليوم الى باريس لاستئناف المفاوضات الاقتصادية مع الفلسطينيين) امام الحكومة حصول تقدم في المفاوضات الاقتصادية. وقال ان قائمة نقاط الاختلاف آخذة بالتقلص. واشار الى عدة قضايا لا تزال عالقة بين الجانبين. ومنها مسألة الايدي العاملة في اسرائيل ونسبة ضريبة القيمة المضافة والجمارك والعملة وغيرها.

ومن المنتظر ان يلتقي شوحط اليوم، في باريس رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات الاقتصادية، احمد قريع (ابو علاء) لاستكمال المفاوضات في محاولة للتغلب على القضايا العالقة.

● شاحل: الشرطة مهمّشة! ●

اما وزير الشرطة، موشيه شاحل فاشتكى حقيقة تهميش الشرطة في المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال ان مندوبها للمفاوضات لم يدع للمشاركة في جولات المفاوضات التي جرت في الاسابيع الاخيرة.

في اعقاب طعن مستوطن

فرض حظر التجول في وسط الخليل

● اصابة شاب فلسطيني في الخليل برصاص الجنود ● اكثر من الف شرطي فلسطيني سينتشرون في غزة واريحا بعد توقيع الاتفاق ●



● غزة.. عيارات نارية في الهواء!!● (تصوير: «رويتر»)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق جنود الاحتلال الرصاص، امس الاحد، على شاب فلسطيني في مدينة الخليل واصابوه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى، وسوغ مصدر عسكري اسرائيلي اطلاق الرصاص بأن الشاب لم ينصع لأوامر الجنود له بالتوقف، فأطلقوا الرصاص عليه لمنعه من الفرار!

وفرض جنود الاحتلال، حظر التجول، امس، على وسط مدينة الخليل، في اعقاب الاعتداء على مستوطن من «كريات اربع».

وحسب رواية المصدر العسكري الاسرائيلي فان شابا فلسطينيا اعتدى بالبلطة على المستوطن، اريه ليفي (٣٩ عاما)، واصابه بجروح نقل على اثرها الى مستشفى «هداسا عين كارم».

وشنت قوات الاحتلال، حملة تمشيط مكثفة في الخليل، في محاولة لالقاء القبض على الشاب الفلسطيني استمرت حتى ساعات المساء.

وقال شاهد عيان ان مستوطنا نزل معربدا الى الشارع واستفز المواطنين العرب، قرب بناية الدبويا في وسط الخليل، ثم راح ينظم حركة السير بالقرب من المسجد الابراهيمي، فهاجمه عدد من الفلسطينيين بالحجارة واصابوه في رأسه. وحضرت قوات معززة من الجنود واعلنت عن المنطقة عسكرية مغلقة وباشرت اعمال التمشيط.

واعتقلت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا من غزة، هجم، في المنطقة الصناعية قرب حاجز ايرز، على حارس اسرائيلي وخطف منه سلاحه الشخصي.

على صعيد آخر تظاهر مئات المستوطنين في «غوش قطيف»، احتجاجا على ما اسموه تدهور الاوضاع الامنية وتقاعس الجيش عن حمايتهم، بينما تظاهر المئات منهم في الوقت ذاته امام بيت رئيس الحكومة في القدس.

● انتشار رجال الشرطة الفلسطينية قريبا ●

وقال مصدر رسمي اسرائيلي، امس الاحد، ان اسرائيل وافقت على انتشار ثلاث فرق من افراد الشرطة الفلسطينية، يزيد عددهم عن الف شرطي، بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل وم.ت.ف بيوم واحد.

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل وافقت في السابق على دخول (٣٠٠٠) شرطي فلسطيني في المرحلة الاولى بعد توقيع الاتفاق بشأن تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا، الا ان لقاء بيرس - عرفات الاخير، في بوخارست، اسفر عن تقدم ايجابي.

العودة مستمرة

بالزغاريد استقبل (٨) فلسطينيين عادوا امس الى وطنهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، عاد الى قطاع غزة المحتل، أمس الأحد، عبر المعبر الحدودي في رفح، ثمانية من الفلسطينيين، اعضاء حركة «فتح» كانوا مطلوبين لقوات الاحتلال، بسبب نشاطاتهم ضد الاحتلال.

وفر الثمانية، في حينه، الى الجزائر وليبيا وتونس، منهم من غادر في عام (١٩٨٩).

واستقبل الثمانية، لدى عودتهم قرب ممر رفح، المئات من ذويهم بالزغاريد، وعدد من قادة حركة «فتح» في قطاع غزة. وعاد عدد من الفلسطينيين المذكورين مع افراد عائلاتهم.

وبعودة الثمانية ارتفع عدد الذين عادوا الى وطنهم، في نيسان الحالي (٧٦) فلسطينيا من مبعدين او مطلوبين.

في بيت جن

«اتحاد ابناء الزابود» يعقد مؤتمره الثاني وينتخب هيئاته

● نسبة المندوبات في المؤتمر (٤٠٪) ● التجند لدعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد «ابناء الزابود» مؤتمرهم الثاني امس الاول، بمشاركة (٧٢) مندوبا ومندوبة، افتتحه المربي صالح خطيب، بكلمة عن «ابناء الزابود» كحاجة موضوعية، تلاه المحامي نايف علي، بشرح عن اقتراح النظام الداخلي.

وقدم د.عبدالله شاهين، ممثل «ابناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي، بيانا عن العمل البلدي، تلاه المحامي سعيد نقاع، في بيان تلخيصي عن العمل بين مؤتمرين، ثم قدم السيد هاني قيس، مرشح «ابناء الزابود» لانتخابات مجلس عمال مركز الجليل في «القائمة المشتركة»، كلمة اشار فيها الى ضرورة دعم «القائمة المشتركة»، واهمية ذلك.

وجرى نقاش مستفيض وشامل، شارك فيه (١٥) مندوبا ومندوبة، اقر في نهايته التجند لدعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت والبيانات التي قدمت.

وجرت بعد ذلك عملية انتخاب الهيئات واقرار اسم جديد «لابناء الزابود»، وهو «اتحاد ابناء الزابود».

وانتخب د. غازي خير، رئيسا «للاتحاد»، والسيد هاني قيس، نائبا للرئيس، والمهندس يوسف قبلان، سكرتيرا، والمحامي سعيد نقاع، رئيسا للجنة المراقبة، والآنسة ميادة شاهين، رئيسة للجنة النسائية، والسيد يوسف حلبي، رئيسا للجنة المالية، والمحامي نايف علي، رئيسا للجنة المراقبة.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة المندوبات كانت (٤٠٪).

في اجتماع سكرتارية الجبهة في نقابة المعلمين:

دعوة جمهور المعلمين، اليهود والعرب، الى دعم «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت

● استنكار فصل المربي رجا اغبارية ● عقد مؤتمر جبهة المعلمين في (٩٤\٧\٤) في الناصرة ●

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية جبهة المعلمين الدمقراطية اجتماعها، يوم السبت، في حيفا ترأسه الاستاذ نعمان شحادة. وقدم الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس الكتلة في النقابة، بيانا سياسيا حول عمل الكتلة في نقابة المعلمين والتحضيرات للمؤتمر. وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه سعيد ياسين ومفيد صيداوي ونبيل نخلة وموفق خلايلة ونبيل سمور وكميليا شحادة ونعمان شحادة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١) دعوة جمهور المعلمين اليهود والعرب لانتخاب الكتلة المشتركة (الجبهة والتقدمية) اليهودية العربية لمؤتمر الهستدروت القادم يوم ٩٤\٥\١٠.

٢) استنكار اعمال القتل ضد المدنيين بدءا بالعملية الاجرامية في الخليل مرورا بالعفولة والخضيرة. وتشير الكتلة الى ان الطريق لوقف سفك الدماء البريئة هو في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

٣) تهنئة المعلمين والعاملين بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي ودعوتهم الى المشاركة في النشاطات التي تقيمها الجبهات المحلية والجبهة القطرية بهذه المناسبة.

٤) استنكار فصل المربي رجا اغبارية (سكرتير حركة ابناء البلد)، والجبهة ترى في هذا الفصل فصلاً سياسياً تعسفيا تعرض لمثله العديد من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في السابق. كما تستنكر استمرار ملاحقة ومحاكمة المربي جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وعضو جبهة المعلمين.

٥) توجيه احر التهاني لجمهور المعلمين والناخبين في نهريا، وذلك بفوزهم بعضو جبهوي جديد في الفرع معتبرين هذا الفوز بعد نضال نقابي وقضائي وتدخل المحامية ناهدة شحادة رافعة لعملنا النقابي في الفرع.

٦) عقد مؤتمر جبهة المعلمين القادم في مدينة الناصرة، وذلك يوم ١٩٩٤\٧\٤.

٧) تعمل السكرتارية لتنظيم رحلة لألمانيا في الفترة بين ١٨ - ١٩٩٤\٨\٢٨.

٨) اصدار عدد خاص من مجلة «التقدم» بمناسبة المؤتمر وانتهاء السنة الدراسية ودعوة المعلمين لارسال موادهم لأعضاء الجبهة في بلداتهم.

٩) مطالبة سكرتير النقابة ابرهام بن شبات بعقد جلسات مركز النقابة بشكل منتظم فمنذ ثلاثة اشهر لم يعقد اي اجتماع لمركز النقابة خلافا للقرارات النقابية.

كلمة الاتحاد

رابين وبيرس..!

□ هل هو تعنت رابيني ام توزيع للادوار والمهمات بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته بيرس، في ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين؟

ففي الوقت الذي نسمع فيه بيرس وهو يتحدث، بتفاؤل ملحوظ عن اجمال بعض المسائل واحتمالات التوصل، قريبا، الى بلورة الاتفاق وتوقيعه، بل ويذهب الى ابعد من ذلك ويشير الى موعد زمني محدد، في الوقت نفسه نسمع رابين وهو يتحدث عن افضلية «عدم تحديد موعد مسبق»! بحجة ان الاتفاق يجب ان يكون مفصلا وشاملا لجميع المسائل التي تم التفاوض بشأنها في المجالات الاقتصادية والمدنية والعسكرية.

واذا صح تعقيب الموظف الكبير في الخارجية، امس، على التضارب بين تصريحات الرجلين وقوله انها «ليست اختلافات في الرأي، بل تباينا في التقييم» يتضح لنا ان رابين وبيرس ينسقان مواقفهما بشكل مدروس ولهدف مرسوم، يرمي الى ابتزاز اكثر ما يمكن من تنازلات فلسطينية، لحرمان الشعب الفلسطيني من اية سمة من سمات السيادة الوطنية.

فالتصريحات المتفائلة التي يطلقها بيرس تهدف الى الابقاء على بصيص الامل مضيئا امام الفلسطينيين، اما تصريحات رابين فتهدف الى اتعابهم وجعلهم «يعرقون»، حسب تصريح سابق له.

والا ما معنى التعنت الاسرائيلي في نقطتين، على الرغم من اهميتهما، لا تمتان للقضايا «الامنية» بصلة، وهما قضية الولاية القضائية ومسألة الجمارك؟

واذا كانت اسرائيل معنية بالانسحاب حقا، وبالسلام حقا، فلماذا تصر على فرض هيمنتها القانونية والتجارية على منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني؟

وكيف سيشعر الفلسطينيون بزوال كابوس الاحتلال عن اكتافهم، وهم يشاهدون اصابعه الاخطبوطية تتدخل في كل كبيرة وصغيرة من حياتهم اليومية العادية؟

ان السلام الحقيقي يتطلب الانسحاب الكامل من اراضي الشعوب، وتركها تدبر شؤونها بنفسها. والكلام التضليلي، مهما كان منمقا، لن يستطيع تغطية شمس الحقيقة وهي ان اساس المآسي هو الاحتلال برمته، ولن تغير من هذه الحقيقة تصريحات رابين - رغم ايجابيتها - عن تفكيك مستوطنات في الجولان وغزة، ولن تطمس هذه الحقيقة الماطلة الاسرائيلية وافتعال الخلافات في التقييم بين رابين وبيرس.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و. ٥١٤.٥.٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

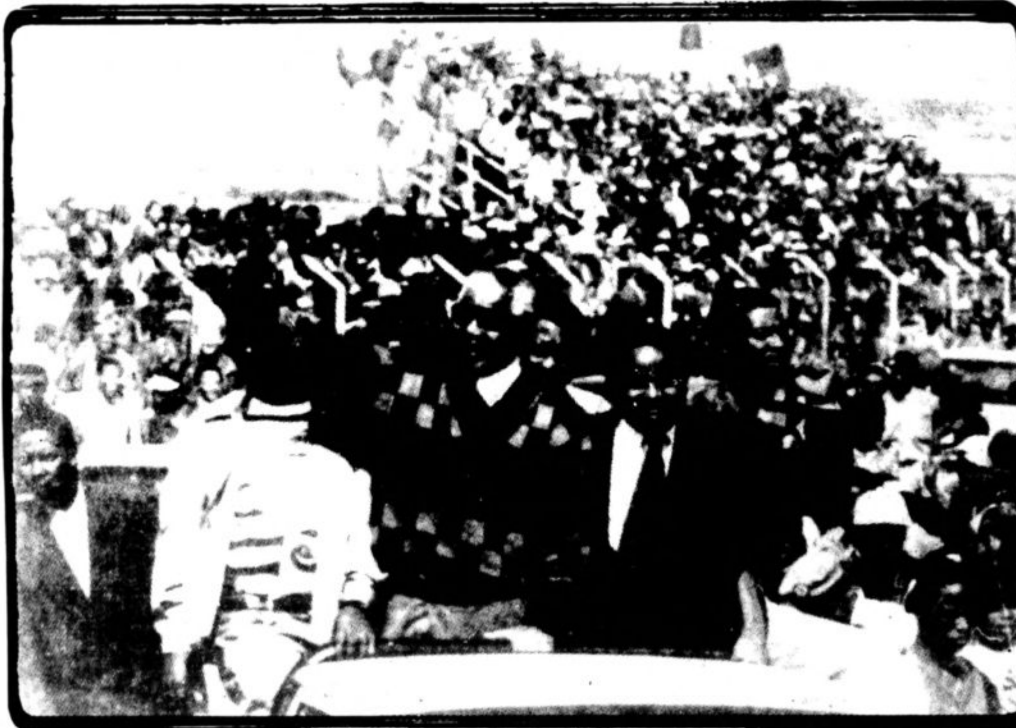
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

غدا الثلاثاء

الاغلبيـــة الســـوداء تمـــارس تقريـــر

مصيرهـا للمرة الاولى منذ ٣٤٢ عامـا

*** ٢٢.٧ مليون ناخب جنوب افريقي يتوجهون الى صناديق الاقتراع ***



● نلسون مانديلا في اجتماع انتخابي - مدينة تابانشو ● (تصوير: «رويتر»)

● يدلي ٢٢.٧ مليون ناخب جنوب افريقي باصواتهم في الانتخابات التاريخية التي ستجري غدا الثلاثاء، والتي ستمكن الاغلبية السوداء من تقرير مصيرها للمرة الاولى منذ وصول البيض الى جنوب افريقيا منذ (٣٤٢) سنة.

وستمتد الانتخابات ثلاثة ايام ويخصص يوم الثلاثاء للمسنين والعجزة والحوامل وقوات الأمن. وسينتخب المواطنون جميع المؤسسات التي ستحكم البلاد لمدة خمس سنوات.. المجلس الوطني (مجلس النواب) ومجالس تسعة اقاليم جديدة تنتخب بالاقتراع المباشر. وستؤدي الانتخابات بطريق غير مباشرة الى تعيين رئيس الدولة وحكومة الوحدة الوطنية والسلطات التنفيذية للاقاليم ومجلس الشيوخ الذي سيعمل مع المجلس الوطني على اعداد الدستور النهائي للبلاد.

وأمام اللجنة الانتخابية المستقلة مهلة اقصاها عشرة ايام للاعلان عن النتائج من شدة تعقيد نظام الانتخاب فضلا عن الاعتراضات المتوقعة.

وسيتم انتخاب (..٤) نائب في المجلس الوطني بنظام الاقتراع النسبي الذي يخفف منه توزيع النواب مناصفة اي (..٢) على قائمة وطنية و(..٢) على قوائم الاقاليم.

والمناطق التي يوجد فيها اكبر عدد من الناخبين هي:

بريتوريا - ويتووترستراند - فيرينا يجينغ (٤.٨ ملايين ناخب) اي جوهانسبورغ الكبرى. وتنتخب هذه المنطقة وحدها (٤٣) نائبا. ومنطقة كوازولو - ناتال (٤.٥ ملايين ناخب) ستنتخب اربعين نائبا في المجلس الوطني. وتنتخب منطقة الكاب الشمالية (٤٣٩ الف ناخب) اربعة نواب فقط.

وهناك ١٩ حزبا مرشحا في هذه الانتخابات. وعلى مستوى جميع اقاليم البلاد هناك (٢٧) حزبا مرشحا اجمالا. ومعظم هذه الاحزاب انشئت خصيصا لخوض الانتخابات.

والواقع ان الاحزاب التي يمكن ان تؤخذ في الاعتبار هي الاحزاب الكبرى المعروفة اي المؤتمر الوطني الافريقي برئاسة نلسون مانديلا، الذي اسفرت استطلاعات الرأي عن حصوله على الاغلبية المطلقة والحزب «الوطني» برئاسة الرئيس فريديريك دي كلارك وحزب «انكاتا» للزولو برئاسة مانغوسوتو بوتيليزي وجبهة الحرية برئاسة الجنرال كونستاند فيلجون. ويتحداها في الانتخابات حزبان هما مؤتمر عموم افريقيا برئاسة كلارنس ماكويتو والحزب الدمقراطي برئاسة زاخ دي بير.

وثمة بطاقة اقتراع ثانية لانتخاب مجالس الأقاليم التي، سيصبح لها تأثير لا يستهان به على حياة المواطنين بموجب الصلاحيات الواسعة التي يمنحها الدستور اياها.

ومجلس بريتوريا - ويتووترسراند - فيرنايجينغ سيضم (٨٦) مقعدا ومجلس ناتال (٨٠) ومجلس الكاب الشمالية (٣٠).

وفي ٥ ايار المقبل سيجتمع المجلس الوطني الجديد في الكاب لانتخاب رئيس جنوب افريقيا «الجديدة». ولا احد يخامره شك في اسم الرئيس.. فسيكون نلسون مانديلا. وسيؤدي رئيس الدولة الجديد اليمين الدستورية في بريتوريا في ١٠ ايار المقبل.

وبالنسبة لكل مجلس من مجالس الاقاليم سيتم انتخاب رئيس له يكون رئيس السلطة التنفيذية الاقليمية و«مجلس تنفيذي» متعدد الاطراف يتم تشكيله وفقا لنتائج الانتخابات المحلية.

وسيتألف مجلس الشيوخ من تسعين عضوا ينتخب كل مجلس اقليمي عشرة منهم.

ويبقى معرفة نسبة الاقبال على الانتخابات وعدد البطاقات اللاغية ومن المتوقع ان يكون مرتفعا على الرغم من الحملات المكثفة لتوعية المواطنين بالانتخابات.. فهناك ١٨ مليون مواطن جنوب افريقي لم ينتخبوا قط و(٣.٨) ملايين اميون.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

انجبت وهي في الخامسة عشرة، نتيجة مضاجعة قسرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «المشتبه به من نهريا، في السادسة والعشرين من العمر، ضاجع فتاة في الخامسة عشرة من العمر، تعمل موظفة في نادي «تموز» في نهريا، قبل حوالي سنة. وبتاريخ (٢/٩/ ٩٤)، أنجبت طفلا في القدس. وولد الطفل نتيجة للمضاجعة المذكورة. ومؤخرا بعد ان تنامى الى المشتبه به ان ذوي الفتاة، قدموا شكوى في مركز الشرطة، طفق يهددهم ويهدد الفتاة».

هذا ما جاء في بند الاتهام الذي قدمه ممثل الشرطة، في محكمة الصلح في عكا، ضد شاب من نهريا. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام، بناء على طلب الشرطة، بهدف استكمال التحقيق.

ونوه ممثل الشرطة الى ان الفتاة ستعود اليوم الى البيت من القدس. وعندها يمكن استجوابها.

وقال ايضا، سنأخذ عينات من المشتبه به والفتاة ومن المولود ونرسلها للفحص، للتأكد اذا كان الطفل فعلا نتيجة للحادث المذكور.

● مارس اعمالا مشينة مع طفلة ●

للمرة الثانية قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الأحد، تمديد فترة اعتقال شاب من كرميئيل (٤٠ عاما)، حتى (١/٥/٩٤) لاستكمال التحقيق، وذلك بعد ان بين الفحص النفسي ان المشتبه به في كامل قواه العقلية وهو مسؤول عما يقوم وقام به.

ووفق ادعاء الشرطة، ادخل المشتبه به بتاريخ (١٣/٤/٩٤)، الى غرفة مرحاض، طفلة في العاشرة من العمر ومارس معها اعمالا مشينة.

ونوه الى ان الشرطة لم تحقق مع الطفلة بعد، بسبب اضراب العاملين الاجتماعيين.

سرقا سيارة قريبهما ثم سرقا جهاز تسجيل من سيارة اخرى و.. أعتقلا بعد ان باعاه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استغل شابان من «اوفكيم»، صاحبا خلفية جنائية غنية في مجال السرقات، تواجدهما ضيفين لدى احد اقرباء العائلة في «حتسور»، وبواسطة سيارة احد المضيفين نفذا سرقة جهاز تسجيل من احدى السيارات في «حتسور».

وكان المشتبه بهما قد سرقا سيارة احد اقاربهما، وتوجها بواسطتها الى سيارة اخرى في المنطقة، فاقتحماها وسرقا منها جهاز التسجيل ثم انطلقا باتجاه طبريا، وفي الطريق اصطدمت سيارتهما بسيارة اخرى، لكنهما لم يتوقفا حتى وصلا طبريا وباعا جهاز التسجيل المسروق. وبعد ان حصلا على النقود تمكنت الشرطة من ضبطهما وأعتقالهما.

احـذروا مـن اطـلاق الـرصاص فـي الاعـراس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - على الاقل في منطقتنا تحولت ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس، الى كارثة من الصعب التخلص منها. وفي حالات عديدة اصيب اناس بجروح جراء ذلك، لا ان ذلك لم يردع اصحاب الاسلحة من استعمالها في الافراح. ويبدو لي ان حكما قاسيا من شأنه ردعهم والقضاء على تلك الظاهرة، او على الاقل تخفيفها جدا».

هذا ما كتبه القاضي ايمان مغين، صباح امس الاحد، في قرار الحكم الذي اصدره ضد شاب من كفرياسيف، وتضمن غرامة مالية مقدارها (١٢٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٤٠) يوما، والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، اعترف انه اطلق الرصاص، كتعبير عن الفرح في العرس.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (١/١٢/٩٣) وفي حي سكني، اطلق المتهم ع.ف.ش. (٢٦ عاما)، عدة طلقات من بارودة صيد، بدون اي مبرر».

وقال المتهم انه اطلق الرصاص تعبيرا عن الفرح.

تمـديـد اعتقـال المعتديـن على شلومـو بوحبـوط



● بوحبوط ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال (٨) شبان من نهريا ومعلوت وحيفا ونتانيا وطبريا، تتراوح اعمارهم بين (١٧ - ٢٢) عاما، حتى الثامن والعشرين من نيسان الجاري، بتهمة «الاعتداء على النائب شلومو بوحبوط وافراد عائلته».

ووفق ادعاء الشرطة، وصل الثمانية برفقة آخرين بتاريخ (٢٢/ ٤/٩٤) في حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا، يحملون اللافتات التي تضمنت لهجة عدائية وتهديدية، الى مقربة من بيت رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا، النائب شلومو بوحبوط، هددوه واعتدوا على افراد عائلته واصابوهم بجروح، اضطرتهم لتلقي العلاج. وعاد الهدوء الى المكان بعد اعتقال المعتدين المشتبه بهم.

واشار ممثل الشرطة الى ان الثمانية اعتقلوا قبل «دخول السبت» بقليل ولذلك لم يجر التحقيق معهم بسبب يوم السبت. وطلب تمديد اعتقالهم عشرة ايام لاستكمال التحقيق وتقديمهم الى المحاكمة اثناء فترة اعتقالهم.

ونوه المحقق ردا على اسئلة المحامي، ان الحديث يدور عن مجموعة شبان، قررت أخذ القانون بأيديها وتعمل ما تراه مناسبا. وقال: لم تتواجد الشرطة في المكان لان المظاهرة كانت غير قانونية ولم تعلم الشرطة بها.

وتفاوتت ردود الثمانية على الاتهام، أمس الاحد، فمنهم من قال انه هوجم من قبل بوحبوط وافراد عائلته ولم يدافع حتى عن نفسه. ومنهم من ادعى انه كان يتفرج على ما يجري واعتقل بلا سبب. ومنهم من قال انه تواجد في المكان للاصلاح بين المتخاصمين.

وطالب المحامي باطلاق سراحهم جميعا مشيرا الى انهم شاركوا في مظاهرة صامتة ولا توجد اية حجة لاعتقالهم وان اعتقالهم غير مبرر.

بعد ادانته «بخيانة الامانة»

رئيس بلـديـة «ريشـون لتسيون» يهـدد بالاستقالة اذا رفضت المركزية استئنـافه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية «ريشون لتسيون» منير نيحسان، انه سيستقيل من منصبه، اذا ردت المحكمة المركزية الاستئناف الذي قدمه ضد قرار محكمة الصلح في تل ابيب، التي ادانته صباح امس الأحد «بخيانة الأمانة»، وفرض عليه قاضي المحكمة موردخ السجن الاحترازي لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها عشرة آلاف شيكل.

وقال نيحسان، بعد خروجه من قاعة المحكمة، انه طلب من محاميه فحص امكانية تقديم استئناف ضد قرار الحكم، الى المحكمة المركزية.

وسوغ طلبه بتقديم الاستئناف ان كل انسان يشعر بانه ظلم، من حقه الاستئناف. مشيرا الى ان التهمة الموجهة اليه ليست خطيرة. وكل من يعمل يخطئ». وقال ردا على سؤال: لم أعمل وفق الانظمة لصالح المدينة. وكانت للقاضي ملاحظات كثيرة أقبلها.

وناشد نيحسان رؤساء السلطات المحلية استخلاص العبر من محاكمته. وأشار الى انه ارتكب اخطاء في اطار عمله وأكد: كل ما قمت به التوقيع على اقتراح اداري لم أر به اتفاقية او عقد عمل، والمحكمة اعتبرت ذلك عقد عمل واتفاقية.



● منير نيحسان ●

حوالي ٩٠٠ الف مقيم في الكويت وفق احصاءات رسمية!



● الكويت - و.ص.ف - افادت احصاءات رسمية ان عدد المقيمين في الكويت بلغ حاليا (٨٨٩٣٤٧) يمثلون حوالي (١٦٠) جنسية.

وذكرت الوزارة في بيان تفصيلي ان الجالية المصرية هي الاولى حيث يبلغ عدد افرادها (٦٧١٥، ٢) تليهم الجالية الهندية (١٦٢٤٣٦) فيما يبلغ عدد افراد الجالية السورية (٦٤٠٧٩).

ويؤكد البيان ان عدد المقيمين من الاردن والعراق واليمن والجزائر وفلسطين يجاوز (٤١٦٢٣) منهم (٢٤٧٣٣) اردنيا و(٧١٧٠) فلسطيني و(٧٥٧٧) عراقيا لا يزالون في الكويت.

وقد طرد اكثر من ٣٥٠ الف فلسطيني او غادروا الكويت بملء ارادتهم لاتهام معظمهم بالتعاون مع العراق خلال حرب الخليج الثانية.

وتسعى الحكومة الكويتية الى خفض عدد الاجانب بحيث لا يجاوز عدد الكويتيين الذي بلغ وفق اخر احصائية رسمية حوالي ٦٤٣ الف نسمة.

التّماس الكهر...
المـوت في مـ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ...
كهربائي وقع في بيت المسن سعيد عبد الفتاح حاج (٧٥ ...
من نحف الى احتراق صاحب البيت كليا حتى لفظ ...
الاخيرة.

وكان الحادث قد وقع بعد ظهر امس الاحد، عندما كان المس...
يتواجد لوحده في البيت. وكما قال قائد شرطة كرميئيل، فكتور م...
تماسا كهربائيا وقع بشكل مفاجئ، داخل البيت، وكان المرحوم ...

منـح ج...
للكا...

● الرباط - حازت اند...
الكاتبة الفرنسية - اللبنا...
والمصرية المولد في الرباط ...
الملك الحسن الثاني الادبي...
لجمل مؤلفاتها.

وقد سلم علال سيناصر...
الشؤون الثقافية الجائزة ال...
بحضور رئيس الوزراء كريم ...
وعدد من الوزراء.

وقال سيناصر «لقد كر...
لبنان مرة اولى بمنح جائزة «...
العام ١٩٩٣ الى الكاتب الل...
معلوف ويحلو المغرب حلوه...
كاتبة مصرية - لبنانية».

وقد ولدت اندريه ش...
القاهرة من والدين لبنانيين...
وتقيم في باريس منذ العا...

(١١) تـ...
المثـول ...

● عكا - مكتب «ا...
عكا صباح امس الاحد، ام...
في عكا، فارس فلاح، لاعـ...
عبلين، تتراوح اعمارهم بين...
«تجارة المخدرات». ويرفضو...

اعدام عشر...

● القاهرة - تم تنفـ...
الاعدام شنقا في عشرة اجانب...
بتهريب مخدرات الى مصـ...
الاحد وليس الخميس الماضـ...
اعلن وزير العدل فاروق سيف...

فقد اكدت الشرطة ...
ومصلحة السجون ووكالة انبا...
الاوسط ان اعدام المحكوم عل...
أمس الاحد، في سجن مدينة ...
شمال شرق القاهرة.

وهم اربعة سودانيين وا...
بنغلادش وصومالي وهندي...

...اس الكهربائي احرق المسنّ حتى ...ت في منـزلـه فـي ديـر الاسد!

...مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تسبب تماس ... ت المسن سعيد عبد الفتاح حاج (٧٥ عاما)، ... راق صاحب البيت كليا حتى لفظ انفاسه

...ع بعد ظهر امس الاحد، عندما كان المسن المرحوم، ... وكما قال قائد شرطة كرميئيل، فكتور متور: «فان ... كل مفاجئ، داخل البيت، وكان المرحوم مستيقظا، فاشتعلت النيران والتهمت جسده كليا. ولما وصلت قوة من الشرطة والاطفائية كان صاحب البيت قد فارق الحياة». واضاف متور: «على الفور قامت شركة الكهرباء، والاطفائية في كرميئيل بفحص اسباب التماس الكهربائي وتبين ان تصليحات اجريت داخل البيت لشبكة الكهرباء، بشكل مخالف للقانون الذي تتبعه شركة الكهرباء، وتمنع فيه مثل هذه الحوادث». واضاف: «وعليه، نلفت نظر العديد من اصحاب البيوت الذين ينفذون تصليحات كهربائية داخل البيت، بدون استشارة شركة الكهرباء، الى ضرورة التوقف عن ذلك، حتى نمنع وقوع مثل هذه الحادثة الاليمة التي تؤدي في النهاية الى موت اشخاص».

منـح جائزة الملك الحسـن الثاني للكاتـبة اندريـه شـديد

● الرباط – حازت اندريه شديد الكاتبة الفرنسية – اللبنانية الاصل والمصرية المولد في الرباط على جائزة الملك الحسن الثاني الادبية تقديرا لجمل مؤلفاتها.

وقد سلم علال سيناصر وزير الشؤون الثقافية الجائزة الى الكاتبة بحضور رئيس الوزراء كريم العمراني وعدد من الوزراء.

وقال سيناصر «ولقد كرمت فرنسا لبنان مرة اولى بمنح جائزة «غونكور» العام ١٩٩٣ الى الكاتب اللبناني امين معلوف ويحلو المغرب حذوها باختيار كاتبة مصرية – لبنانية».

وقد ولدت اندريه شديد في القاهرة من والدين لبنانيين مارونيين وتقيم في باريس منذ العام ١٩٤٦.

وتقول ان لديها «جذوراً في ثلاث قارات على الاقل. وقد كتبت شديد عدة دواوين شعر و١١ رواية وعدداً من القصص والمسرحيات والمحاولات الادبية. وتعتمد شديد لغة بسيطة وواضحة تزخر بانتماءاتها الفرنسي – المصري – اللبناني.

ويقول الكاتب المغربي الطاهر بن جلون «انها تقص العالم على الرغم من تناقضاته وبسبب جمالاته ومآسيه. انها تكتب قصصا تظهر فيها الكرامة الانسانية اينما كان». وقد استوحت كتابها الاخير «زوجة ايوب» (لا فام دو جوب) من حدث ورد في الكتاب المقدس.

وتبلغ قيمة الجائزة خمسين الف فرنك فرنسي (حوالي تسعة آلاف دولار).


● الملك الحسن ●

ومن بين اعضاء اللجنة التحكيمية: الكتّاب الطاهر بن جلون وروبير ساباتييه وروجيه بيرفيت وجان ماري روار وجان لوي كورتيس وهنري بونييه والصحفي جاك شانسيل.

(١١) تـاجر مخدرات من عبلين يرفضون المثـول فـي مـركـز الشرطة للتحقيـق

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة عكا صباح امس الاحد، امرا من قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، لاعتقال (١١) مواطنا من قرية عبلين، تتراوح اعمارهم بين (٢٥ – ٥٤) عاما، بتهمة «تجارة المخدرات». ويرفضون وفق ادعاء الشرطة الحضور الى المركز للتحقيق.

على صعيد آخر قرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، بتهمة «التجارة بالمخدرات» وذلك بناء على طلب ممثل الشرطة.

اعدام عشرة من مهربي المخدرات الى مصر

● القاهرة – تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في عشرة اجانب متهمين بتهريب مخدرات الى مصر، أمس الاحد وليس الخميس الماضي، كما اعلن وزير العدل فاروق سيف النصر.

فقد اكدت الشرطة المصرية ومصلحة السجون ووكالة انباء الشرق الاوسط ان اعدام المحكوم عليهم نفذ، أمس الاحد، في سجن مدينة الزقازيق شمال شرق القاهرة.

وهم اربعة سودانيين واثنان من بنغلادش وصومالي وهندي وتنزاني وكيني، القي القبض عليهم سنة ١٩٨٨، وحكم عليهم بالاعدام في العام التالي بتهمة جلب ٣.٧ طن من الافيون و١.٦ طن من الحشيش و٢٨٩ كغم من الهيروين تبلغ قيمتها ٢٥ مليون جنيه مصري (حوالي ثمانية ملايين دولار) الى مصر داخل سفينة.

وقد رفض رئيس الجمهورية حسني مبارك التماس العفو الذي رفعوه اليه وأيدت محكمة النقض حكم الاعدام.

ومن جهة اخرى تم تخفيف عقوبة ثلاثة متهمين اخرين (لبنانيان وباكستاني) من الاعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدة. وحكم على خمسة اخرين (ثلاثة لبنانيين وصوماليان) بالاعدام غيابيا.

وهذه هي المرة الثانية التي ينفذ فيها حكم الاعدام بتهمة تهريب المخدرات في مصر، منذ اعتماد قانون مكافحة المخدرات سنة ١٩٨٩. ففي عام ١٩٩١ اعدم باكستاني شنقا لادانته بهذه التهمة.

●● توفيق زياد

علينا الا نستهين بالمعركة..

امام وحدة اليمين وامام بريق رامون وتكتل حزب العمل، فان قضية عبور نسبة الحسم، هي قضية جديدة. ولذلك يجب ان نأخذ المعركة بكل جدية ونصل الى كل ناخب بشكل شخصي

■ اننا نريد المحافظة على الهستدروت. العفن الذي فيها يجب تنظيفه، وليس هدم البناء الذي يعشش فيه. كما ان هذه الانتخابات يجب ان تضمن لنا دفع عملية السلام الى الأمام. وهذا يتم باضعاف اليمين ■

● يهمنا من انتخابات الهستدروت امران:

الاول: ان تكون دافعا لمواصلة عملية السلام وليس العكس.

الثاني - ان تؤدي لاجراء تغييرات في قيادة الهستدروت، بحيث تستطيع القيادة القادمة ان تغير «الوجه البشع» الذي عرفناه عن الهستدروت وقيادتها طيلة الوقت.

لكن هناك خطرا في ان تزداد قوة اليمين الليكودي وحلفائه المتطرفين، مستفيدين من الانقسام في حزب العمل. فهذا الانقسام، الذي جرى على خلفية انتخابات الهستدروت، هو ليس في مصلحة اي من الطرفين (العمل او رامون)، انما اعطى لليمين نقطة لزيادة قوته.

نحن من جهتنا (القائمة المشتركة)، سيكون وضعنا شبيها بموقفنا في الكنيست. سنكون جسما مانعا لقيادة ليكودية او لقيادة بمشاركة ليكودية في الهستدروت. هذا لا يعني بالطبع اننا راضون من حزب العمل، لا في الهستدروت ولا في الحكومة. بل نحن لدينا موقف انتقادي حاد من حزب العمل وسياسته.. ايضا في الحكومة. ننتقد كل الاجراءات الحكومية المبنية على اساس القمع الاحتلالي وعرقلة عملية السلام. لقد توقفت عملية السلام ثلاث مرات واستؤنفت فقط بفضل المواقف الحكيمة للقيادة الفلسطينية. وهناك قضايا عديدة لا تزال تحتاج الى تحريك: قضية المعتقلين والمطلب بوقف الاعتقالات الجماعية وقضية الاستيطان والمستوطنين واختصار الوقت للتقدم نحو الحل الدائم، حيث الصعوبات الاساسية. اننا معنيون باستمرار عملية السلام ونريدها بوتيرة اسرع. ونريد لانتخابات الهستدروت ان تكون مؤشرا بالنسبة لاستمرارية المفاوضات ودفعها الى الأمام، والمؤشر يكون باضعاف الليكود.

اننا نضع ايدينا على قلوبنا من تصريحات حاييم رامون بأنه لا يستثني الليكود من التعاون في الهستدروت. وكذلك من تصريحات الليكود بأنه مستعد للتعاون مع رامون. انه لأمر في منتهى الخطورة، ان يجد الليكود اليميني وحلفه المتطرف ويسار حزب العمل وميرتس، ان يجدا جسرا بينهما، فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية. ومن يضمن ان لا يمتد هذا الجسر ايضا في القضايا السياسية؟

ان اليمين يستغل امورا كثيرة لزيادة قوته وتأثيره. خلوا مسألة المذابح مثلا. عندما وقعت مجزرة الحرم الابراهيمي، قطف اليمين رأسه حتى قمر. ثم سرعان ما عاد ورفع رأسه اثر عمليتي العفولة والخضيرة، ليستغلهما استغلالا فظيعا. ان اليمين ليس ضعيفا. صحيح انه لا يمثل الاكثرية او رغبة الاكثرية، لكنه ليس ضعيفا.

نحن نستمد اكثرية اصواتنا من الناخبين العرب. ولنا دور يمكننا ان نساهم به في اتجاه افشال الليكود وحلفائه وتقوية القائمة المشتركة. لا يوجد عنوان آخر للعمال العرب سوى المشتركة. لا حزب العمل ولا قائمة رامون. ان تقوية المشتركة هي، موضوعيا ومباشرة، قطع الطريق على تقوية الليكود وهي الطريق لاشعار حزب العمل بأن هناك صوتا آخر هو صوت العمال العرب وحلفائهم اليهود. ويجب التجاوب مع مطلبهم للتغيير.

ازمة حزب العمل

نحن معنيون باستمرار وجود الهستدروت كمجمع للنقابات، رغم كل العفن الموجود فيها. لقد وصفنا هذا العفن بصحارة البندورة المليئة بالحبات المعفنة. ومن مثلنا نحن العمال العرب زكم انفه برائحتها؟ لكن لا حل الا بتنظيف هذه المؤسسة من العفن والحفاظ عليها فالحل ليس هدمها.

رامون وجماعته قفزوا على هذا العفن. انهم يمثلون اليسار السياسي في هذا المعسكر، ولكنهم اجتماعيا يمثلون اليمين. شعار الاصلاح الذي يرفعونه صحيح، وقد رفعناه دائما، ولكن هل الاصلاح يجب ان يؤدي الى ضرب واضعاف المؤسسة؟ هذا ما يطرحه رامون. ولذلك نقول انه ليس البديل، خصوصا للعمال العرب. البديل هو في القائمة المشتركة. لن نكون اكثرية طبعا، ولكننا سنكون قوة مؤثرة. كلما زادت قوتنا زاد تأثيرنا، كما هو الأمر في الكنيست حيث اعطى دورنا نتائج.

لقد اتصل بي رامون اليوم وقال لي: الجبهة ستكون اول عنوان لي بعد الانتخابات. فأجبته: ولكنك بدأت مع الليكود.

ان تقوية اليمين الاجتماعي واضعاف الهستدروت هو امر خطر جدا. نحن نريد قوة اكبر للعمال. وتقوية اليمين الاجتماعي يعني اعطاء حرية اكثر للرأسمالية ونشاطها واقتصادها الفردي. ولن تكون هستدروت مناضلة.

التحالفات العجيبة

في هذه المعركة نشهد تحالفات وتكتلات غريبة. الليكود اخذ كل احزاب اليمين تحت كنفه. رامون تحالف مع شاس. العمل اخذ دراوشة ويعود.

لقد قلنا دائما، انه لا يبقى في الواد الا حجارته. نحن، الجبهة خصوصا وقبلها الحزب الشيوعي، بتجربتنا السياسية استطعنا ان نحافظ على مشوارنا الطويل.. وليس صدفة.

واحب ان اشير هنا بايجاب الى المشاركة بين الجبهة والتقدمية في القائمة المشتركة. فقد اثبتت هذه المشاركة مجددا انه في نهاية الأمر، النوايا الصادقة تؤدي الى العمل المشترك. كما يبدو فان هذا قانون طبيعي. لذلك، فان التصويت للمشتركة هو الجواب، للعرب واليهود الدمقراطيين، في معركة انتخابات الهستدروت.

امام الهستيريا اليمينية، امام البريق الذي خرج به رامون، وامام عودة دراوشة الى حزب العمل، فان قضية عبور نسبة الحسم للمشتركة هي قضية جدية. لذلك علينا الا نستهين بهذه المعركة. اننا نقاتل على عنقنا. الانتصارات لا تأتي على قدر التفاؤل، بل على قدر العمل. وعلينا ان نستنهض شعبنا ازاء هذا التحدي الكبير لتجاوز نسبة الحسم.

دراوشة

ان انضمام دراوشة الى العمل هو نوع من المروق. لقد اثبت ان دعوته الى الوحدة والعمل المشترك خلال كل السنوات الماضية هي مجرد ديماغوغية. ان هذا ليس حزبا دمقراطيا عربيا، بل حزب دراوشة. وقد فقد كل مصداقية بين الناس.

تذكرون كيف صاح في احد الاجتماعات في اريحا انه: «وقبل ساعات اتصل بي ابو عمار ياسر عرفات وقال لي.. كذا..»، فاصدر عرفات بيانا اكد فيه انه لم يكلم دراوشة منذ ٣ اشهر. هذه تجارة بالوطنية. كل همه في الكنيست هو ان يصبح وزيرا في الحكومة التي ترفضه، لا يهمه الخط السياسي للحكومة ولا ممارساتها في المناطق المحتلة ولا اي شيء».

وفي الهستدروت، كان كل هم «النقابي الكبير» دراوشة، ان يحصل على المخصصات. عشرات الوف الشواقل في الشهر من حزب العمل. وانتم تعرفون كيف يتم شراء الضمائر بالمال.

لذلك يجب علينا الانتباه جيدا. فاذا اراد دراوشة ان يعود الى حزبه الام فهذا شأنه. ولكن يجب ان يعود بدون جماهيرنا. فهذه الجماهير «ما صدّقت متى..» تتخلص من عبء حزب العمل.

انها قضية جدية. انها معركة جدية. وعلينا ان نأخذها بجدية. فنصل الى اوسع قطاعات الناخبين، ليس بالاجتماعات الشعبية، بل بالاتصال المباشر والشخصي. بنزول الشباب والنساء والرجال الى المعركة. فنحن نقاتل من اجل واقع افضل. ومن اجل امكانيات عمل افضل.

(من كلمته في مهرجان افتتاح معركة الانتخابات في الناصرة - ١٩٩٤/٤/٢٢)



● توفيق زيّاد، يلقي كلمته في الاجتماع الافتتاحي للمعركة الانتخابية للقائمة المشتركة في الناصرة ●

● علي عاشور ●

من اجل تعزيز التحالف الاستراتيجي بين الطبقة العاملة اليهودية والجماهير العربية الكادحة في اسرائيل



● حسنا فعل السيد عبد الوهاب دراوشة عندما سقط من «القائمة المشتركة» (ولا اقول «نطّ» - حسب تعبير رئيس تحرير «الاتحاد» نظير مجلي) على حزب «العمل» ولم يسقط على قائمة «رمون». فهو لو كان سقط رأسا على «رمون» - لا سمح الله - ولم تتلقفه «البطانية» التي رفعتها ايدي حزب «العمل» وهو يهوي لتحطم رأسه ولم يعد له ولا لحزبه وجود بعد الانتخابات القادمة للهستدروت.

فعلى الرغم من اتقان السيد دراوشة لـ «فن النط» (وهو - على ذكرة - فن امريكي اصيل) «من موقع الى موقع ومن حزب الى حزب» الا انه في «الساعات الحرجة» لا يجرؤ على «النط» للابتعاد نهائيا عن حزب العمل الاسرائيلي، فهو اولا وآخرا ربيب حزب العمل الاسرائيلي ولا يقدر على هجرانه. ومع ذلك فأنا «اهنئ» السيد دراوشة على قدرته على تحين الفرص فهو، على الرغم من كل شيء، عرف «كيف تؤكل الكتف» وكسب ماديا وبضربة واحدة، في بورصة حزب «العمل» الانتخابية، اكثر بكثير مما كان يمكن ان يكسب ماديا وماديا فقط، لو بقي حزبه احد مؤلفات القائمة المشتركة!

مهما يكن من امر، فبالنسبة للانتخابات القادمة للهستدروت، هناك - كما هو واضح تماما - تحالف استراتيجي غير مكتوب (او بالأحرى هدف مشترك) بين القائمة المشتركة وحزب «العمل» الاسرائيلي.

اقول هذا القول، وانا اعلم بأن اسمي لا يزال موجودا في «القائمة السوداء» التي تتضمن اسماء كل من عملوا او رفعوا صوتهم في يوم من الايام ضد قيادة الهستدروت او قادة حزب العمل الاسرائيلي، منذ قيام الدولة حتى الآن.

ففي السنوات الأولى لقيام اسرائيل - وقد كنت في «عز شبابي» - ساهمت بنشاطات نقابية عديدة بين العمال العرب وخاصة عمال الكراجات والبناء. اغضبت - كما يبدو - «صغار القادة» في الهستدروت، الأمر الذي دفعهم الى الكتابة والتحريض ضدي في صحيفتي «دفار» و «عل همشمار».

فالجماهير العربية في اسرائيل هي، بمعظمها، جماهير كادحة يرتبط نضالها ضد الاضطهاد والتمييز العنصري ومن اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا، في الاساس، مع نضال الطبقة العاملة اليهودية في البلاد. فكل نجاح للطبقة العاملة اليهودية هو نجاح للجماهير العربية في اسرائيل.

وترى الجماهير العربية الكادحة في اسرائيل في جهاز الهستدروت الضخم، الذي يملك من المؤسسات والشركات والأموال والممتلكات ما يشكل البنية الاساسية للدولة، بغض النظر عن قيادته، اهم سلاح في يد الطبقة العاملة الاسرائيلية للدفاع عن حقوقها ومصالحها (اذا احسن، بالطبع، استخدامه) وبناء نظام العدالة الاجتماعية (النظام الاشتراكي) التي تسعى لاقامته في يوم من الايام.

ولأن المحافظة على جهاز الهستدروت والحيلولة دون تدميره هو هدف استراتيجي (غير مكتوب) للقائمة المشتركة ولحزب «العمل» الاسرائيلي، فأرى ان من واجب القائمتين المذكورتين (القائمة المشتركة وحزب «العمل») ان تجتمعا حالا لتنسيق العمل فيما بينهما ضد قائمتي الليكود و «رمون» في الوسط العربي في الانتخابات القادمة للهستدروت، تحت شعار: المحافظة على جهاز الهستدروت والحيلولة دون تدميره. كما ارى ان من واجب الجماهير العربية في اسرائيل، في الوقت نفسه، على الرغم من كل شيء، ان تضع كل ثقلها في هذه الانتخابات الى جانب القائمة المشتركة. فكل صوت للقائمة المشتركة هو صوت مضمون للحيلولة دون تدمير الهستدروت، ولنضع نصب اعيننا بعد هذه الانتخابات، امكانية اقامة تحالف في الوسط العربي يضم في الاساس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحلفاءها وحزب «العمل» الاسرائيلي، هدفه الاستراتيجي بالاضافة الى الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة والحقوق العادلة للجماهير العربية في اسرائيل وانجاح المسيرة السلمية للتوصل الى السلام العادل بين الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية وبين اسرائيل - المحافظة على جهاز الهستدروت والحيلولة دون تدميره.



اعداد : صالح ابداح

■■ الجزائر..

استياء شعبي جراء الرضوخ لاملاءات صندوق النقد الدولي

● اكد الاتحاد العام للعمال الجزائريين مجددا معارضته للاتفاق الموقع مع صندوق النقد الدولي وهدد بالدعوة الى اضراب عام في حال تدهور المستوى المعيشي للأجيرين.

ودعت «جبهة المعارضة لصندوق النقد الدولي» التي تضم جمعيات وشخصيات عدة من توجهات مختلفة اتحاد العمال الى اعلان عيد العمال العالمي في الأول من ايار المقبل «يوم غضب على التدهور الاجتماعي الذي يعاني منه الأجيرون».

ويذكر ان الجزائر قامت في نطاق الاتفاق الذي عقدته مع صندوق النقد الدولي بتخفيض قيمة عملتها بنسبة (٧..٤٠٪) اعتبارا من العاشر من هذا الشهر وازدادت كثيرا في نسب الفائدة على القروض.

كما طلبت رسميا من الدول الدائنة لها في «نادي باريس» اعادة جدولة ديونها الخارجية المتوسطة والبعيدة الأمد التي تشكل (٦٠.٪) من اجمالي ديونها المقدرة بحوالي (٢٦) مليار دولار.

وانتقد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد الحق بن حمودة الاتفاق المعقود مع صندوق النقد الدولي، وقال ان الاتحاد «سيتصدى لكل سياسة تقود البلاد الى طريق مسدود ولا سيما اعادة جدولة الديون». واضاف ان خفض قيمة الدينار الجزائري «ما هو الا حلقة من حلقات عملية زيادة فقر الطبقات العاملة» وان الجزائر «اعترفت هكذا رسميا بعجزها عن ادارة اقتصادها ووضعت مصير ابنائها بين يدي مؤسسة اجنبية».

ويذكر في هذا السياق ان القطاع العام في الجزائر يعد اكثر من (٤٥٠.) مؤسسة، من بينها ٢٢ مجموعة كبرى تؤمن القسم الاكبر من فرص العمل في القطاع الصناعي. وهو يعاني منذ سنوات عدة من عجز مالي مزمن وديون متراكمة قدرت بحوالي (٥٠..) مليار دينار (٨.٠ مليار فرنك فرنسي) في اواخر العام الماضي.

وتوجهت ادارة الاسعار في وزارة التجارة تعميما الى المحلات التجارية الكبرى يوصي برفع اسعار المواد التموينية المستوردة (السكر والقهوة والزيوت) بنسبة ٤٠.٪ اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي، بالاضافة الى رفع اسعار مواد اخرى مثل الحليب والبقول الجافة!



■■ الأصولية..

«قضية» بن لادن تهدد العلاقات العربية!

● عندما اتخذت السعودية قرارا باسقاط الجنسية عن اسامة بن لادن فانها لم تكن تخشى فقط تحوله الى رمز جديد للمعارضة السعودية، بل خشيت منه على علاقاته القوية بعدد من الدول العربية التي ارتبط اسمه بعمليات ارهابية فيها.

وانتقل بن لادن الى الاقامة الدائمة في السودان، حيث يستغل ثراءه الواسع، وما احاط به نفسه من مهابة ونفوذ فاق الكثير من قيادات الجماعات المتطرفة.

وعندما اجرت بعض الدول العربية اتصالات مع السودان لتسليمه للتحقيق معه في التهم المنسوبة اليه بتمويل وتدريب ونقل العرب الافغان»، فان وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح قال ان بلاده لا تنوي تسليمه لأنه يمثل اهمية خاصة للاقتصاد السوداني، ويتولى تنفيذ عدد من المشروعات.

وجاء اختياره للسودان ليس بوصفها دولة حامية للجماعات المتطرفة فحسب، بل لكونها في ازمة اقتصادية حادة، وبحاجة لمثل استثمارات بن لادن.

■■ السودان..

النظام العلماني من اولويات الحركة الشعبية

● اكدت الحركة الشعبية لتحرير السودان، التي يتزعمها العقيد جون قرنق، في اختتام اعمال مؤتمرها الأول، الذي عقد، مؤخرا، في جنوب السودان ضرورة مواصلة سياستها المبدئية، من اجل التوصل لحل سلمي للنزاع في السودان، عن طريق التفاوض مع الحكومة السودانية. واكدت ان هدفها الرئيسي، هو انشاء سودان دمقراطي علماني جديد، بواسطة الاستيلاء على السلطة، او ايجاد سلطة لا مركزية جديدة تضم ترتيبات كونفدرالية او فيدرالية، تؤدي الى استفتاء على حق تقرير المصير.

وكان العقيد «قرنق» قد اعلن في المؤتمر ان المبادئ التي ترشد عمل الحركة الشعبية، قائمة على تحرير الفرد والمجتمع، من جميع اشكال القيود الاجتماعية والطبقية التي تكبل الحرية، وتستند الى العدالة الاجتماعية والدمقراطية وحقوق الانسان والمساواة للجميع بصرف النظر عن الانتماء الاثني والجنسي والقبلي والديني.

واكدت مصادر المؤتمر، ان الحركة الشعبية اتخذت قرارا بتغيير القيادة العسكرية الحالية، بقيادة جديدة لن تكون قضية انفصال جنوب السودان ضمن اولوياتها.

■■ الكويت..

التحذير من فقدان الاحتياطي المالي في الخارج!

● حذر خبير اقتصادي كويتي من ان بلاده في طريقها الى فقدان كامل احتياطيها المالي في الخارج خلال بضع سنوات اذا ما واصلت سياستها المالية الحالية.

وقال مستشار اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة محمود النوري انه اذا استمرت الدولة في تغطية عجز الموازنة المتفاقم من الاحتياطي المقدر حاليا بما بين (٣٥) الى (٤٥) مليار دولار «فلن يبقى منه شيء في غضون سنوات وربما قبل نهاية القرن الحالي».

واضاف النوري: ينبغي على الحكومة ان تتوقف عن استخدام الاحتياطي في تمويل العجز وان تعيد النظر في سياسة التوظيف في القطاع العام التي تقوم على تأمين وظيفة لكل كويتي والتي تؤدي الى تضخم وظيفي غير منتج.

وتفاقم العجز في الميزانية بسبب الاضرار التي اصابت صناعة النفط نتيجة اشتعال اكثر من ٧٣٠. بئرا نفطية في حرب الخليج، وبلغ في السنة المالية ١٩٩٢ - ١٩٩٣ قرابة (٤.١٦) مليارات دولار ليرتفع في العام الذي تلاه (١٩٩٣ - ١٩٩٤) الى (٤.٨٣) مليارات دولار. وتوقع ان يستمر العجز على مستواه هذا على الأقل في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في الصيف القادم.

■■ لبنان..

ازدهار فرع البناء يؤدي الى ارتفاع اسعار الاراضي

● يرى عدد من الخبراء العقاريين بان حركة ازدهار قطاع البناء في لبنان التي بدأت عام ١٩٩١ تسارعت خلال العامين الماضيين، لتصبح فورة ادت الى تضاعف مساحات رخص البناء قياسا الى ما كانت عليه في الثمانينات، فيما ازدادت اسعار الاراضي في بعض مناطق العاصمة اللبنانية اكثر من اربعة اضعاف خلال هذه الفترة.

وتشير الارقام المستقاة من مصادر الدوائر العقارية في لبنان ونقابة المهندسين، الى ان رخص البناء سجلت خلال عام ١٩٩٣ نسبة زيادة كبيرة بلغت ٤٧.٦٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٩٢ فارتفع عدد هذه الرخص من ٨٢٢٩ رخصة عام ١٩٩٢ الى ١٢١٥١ رخصة عام ١٩٩٣.

وشملت هذه الرخص ١.٧٤٥.٣٩ مترا مربعا للعام ١٩٩٢ مقابل ١٣٤٢٧٣٤٤ مترا مربعا للعام الذي يلي، اي بزيادة نسبتها (٢٥٪).

وعلى صعيد التوزع الجغرافي لرخص البناء ما يزال جبل لبنان في الطليعة مع (٧٢.١٪) وبيروت (٨.٩٪)، فيما تبقى النسبة الضئيلة للمحافظات الاكبر مساحة وهي لبنان الجنوبي (١٤.٣٪) والبقاع (٣.٩٪) ولبنان الشمالي (٨..٪).

ويبلغ متوسط سعر المتر المربع للشقق السكنية في بيروت الف دولار، فيما يرتفع السعر في بعض مناطق العاصمة المعروفة بابنيتها الفخمة الى حوالي ثلاثة آلاف دولار.

ومن مؤشرات ازدهار قطاع البناء حركة المبيعات العقارية التي بلغت (٤٣١٥.) عملية بيع في العام ١٩٩٣ تم تسجيلها لدى الدوائر العقارية في لبنان قيمتها التخمينية ١٢٦٥ مليون دولار.

ويدل على الانتعاش الواضح لهذا القطاع في العام ١٩٩٣ ارتفاع نسبة رؤوس الاموال العربية، والخليجية منها خاصة، التي تم توظيفها فيه. وحسب تقديرات شركة ضمان الاستثمارات العربية التابعة لجامعة الدول العربية والتي تتخذ مقرا لها في الكويت، فان الاستثمارات العربية في قطاعي العقارات والبناء في لبنان وصلت الى مليار دولار في العام ١٩٩٣ (بما فيها المساهمة العربية في الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت التجاري، سوليدير) مقابل ٤٠.. مليون دولار العام ١٩٩٢.

■■ الاردن..

بيع جزء من مخزون انتاج الفوسفات

● قررت شركة مناجم الفوسفات الاردنية بيع القسم الاكبر من مخزون انتاجها من مادة الفوسفات بقيمة ١٥٠. مليون دولار من اجل تغطية مصاريفها وتمويل استثمارات مستقبلية.

ووضعت الشركة خطة شاملة للنواحي التسويقية والانتاجية والمالية في الفترة بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٨. ومن اهم مرتكزاتها بيع مخزون الفوسفات الجاهز وشبه المصنع في منجمي الحساء والابيض وتحويله الى سيولة نقدية بهدف تغطية النفقات الجارية والاستثمارات الرأسمالية المستقبلية للشركة.

وتشمل الخطة، ايضا، خفضا في كلفة الانتاج ومراقبة الانفاق في كل موقع من مواقع الشركة في جميع مراحل التصنيع.

وتخطط الشركة «لزيادة الطاقة الانتاجية لمنجم الشيدية (جنوب شرق عمان) الذي يقدر حجم احتياطه بمليار طن، ويتميز بخصائص اقتصادية وتقنية وفنية متطورة.

■■ الامارات..

حرب على ظاهرة الزواج من اجنبيات!

● يركز المشرفون على «صندوق الزواج» في دولة الامارات جهودهم على محورين هما تكثيف حملات التوعية في صفوف الشباب والاولياء، وتنفيذ مشاريع من شأنها تخفيف العبء المادي الذي يدفع الشبان الى الاقتران باجنبيات.

وكانت مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج والمهور العالية التي تطلبها العائلات من المتقدمين لبناتها، دفعت الشبان الى الاستعاضة عنهن بأجنبيات لا يكلفن الكثير، معظمهن من الهند ودول عربية اضافة الى بعض الاوروبيات.

وادى تعاظم المشكلة بالسلطات الاماراتية الى انشاء صندوق للزواج عام ١٩٩٢ يتولى تقديم معونة نقدية للشبان المقدمين على الزواج في شكل هبة تقدر بسبعين الف درهم (حوالي ٢٠. الف دولار).

واشير الى ان الزيجات من اجنبيات ادت الى ارتفاع مهول في نسب الطلاق وصلت الى (٩٠.٪) من هذه الزيجات بسبب اختلاف العادات والتقاليد، كما ارتفع في المقابل عدد العوانس (اللواتي تخطين سن الاربعين) من المواطنات بحيث يقدر عددهن حاليا حسب ارقام غير رسمية باربعين الف عانس. ويبلغ عدد سكان الامارات ١.٨ مليون نسمة ٧٠.٪ منهم من الاجانب.

ويقدر متوسط تكاليف الزواج في الامارات بثلاثمئة الف درهم (٩٠. الف دولار تقريبا) تتوزع بين المهر والمصاغ ومصاريف اقامة حفل الزفاف في احد الفنادق. ويستمر الاحتفال وفقا للتقاليد ثلاثة ايام بلياليها تقام خلالها الموائد المفتوحة لضيوف يصل عددهم الى الالاف احيانا.

وقد سبق انشاء صندوق الزواج ظاهرة الزواج الجماعي حيث جرى في ١٩٩٠. تنظيم حفلات زفاف جماعية في امارة الشارقة من اجل توفير الكثير من النفقات على الشبان، وتبنت التقليد نفسه بعض الامارات الاخرى قبل ان تنتقل هذه الظاهرة الى بلدان خليجية مجاورة تعاني المشكلة ذاتها مثل البحرين.

واسفرت حملات التوعية التي قام بها صندوق الزواج وتمثلت خصوصا في زيارات ميدانية شملت اربعين قبيلة عن اتفاق جماعي لتحديد المهور بسبعين الف درهم.

«الضوء الهارب» الرواية الثانية للمغربي محمد برادة

تأملات واسترجاع للماضي في فضاء طنجة!

● يحاول الكاتب والناقد المغربي محمد برادة في روايته الجديدة «الضوء الهارب» الصادرة حديثا في الرباط عن منشورات (الفنك) ان يسترجع الماضي عبر نسيج من التأملات تحمل معالم حقبة من التاريخ الحديث.

وقد اختار الكاتب المغربي مدينة طنجة (شمال المغرب) فضاء لروايته التي تقع في ١٧٧ صفحة من الحجم الوسط هي الثانية له بعد «لعبة النسيان».

وقال برادة في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط «حاولت من خلال هذا الفضاء ان اعيد نسج الاجواء التي كانت في الاربعينات في مدينة طنجة واتابع مسارات ثلاث شخصيات مختلفة هي الرسام الذي يريد ان يصل من خلال الرسم الى فهم ذاته وفهم الكون والمجتمع ثم امرأة اضطرت بعد طلاقها من زوجها في فاس الى الذهاب الى اسبانيا وابنتها التي تعيش تجربة مع صديق لها».

واضاف ان «هذه الاحداث لا يمكن ان نفهمها الا من خلال الطريقة التي شحنت بها الرواية. حاولت ان ادس في هذه الصفحات نوعا من التأملات والنقد والتشخيص للسلوك والاسئلة التي تحاصر الشباب اليوم في المغرب».

وعن سبب اختياره مدينة طنجة مسرحا لروايته قال برادة ان «فضاءها يسمح بوصف العلاقة القوية بين المغرب واوروبا. فالمغرب يقع على بعد بسيط من اسبانيا وقد عرف الاستعمارين الفرنسي والاسباني. فهو اذن فضاء يحمل بصمات وجود الآخر ووجود الثقافات واللغات الأخرى. كما ان طنجة تقترن في ذهن المغاربة بأنها مدينة الانفتاح والحرية فضلا عن انني اعرف طنجة منذ زمن وكنت اتردد عليها في الصيف وفي بعض المناسبات».

وتابع ان في نص الرواية «بعض المشاهد والاحداث والمغامرات الجريئة التي تلائم مناخ طنجة. كأنني حاولت ان اقترب اكثر مما يبدو مختبئا او مستورا».

وحول ما يميز روايته الجديدة مقارنة مع روايته الأولى «لعبة النسيان» قال ان هناك «اختلافا اساسيا. في «لعبة النسيان» كان هناك نوع من الاستثمار او التوظيف لعناصر او لمرحلة تاريخية اجتماعية قبل استقلال المغرب وبعده بينما تلجأ (الضوء الهارب) الى التخييل وابتداع كثير من المواقف والشخصيات واحيانا بعض المشاهد».

واعتبر ان «الرواية بالذات هي الشكل التعبيري الذي يعبر عن اشياء جادة واساسية. في الرواية نستطيع ان نمرر اشياء عميقة تدفع القارئ الى التساؤل والتأمل. وقد تكون الرواية وسيلة لطرح بعض الاسئلة مع الحرص على اقناع القارئ».

وعن استعماله اللغة المحكية سواء في روايته الأولى او الثانية قال برادة ان «استعمالها يرتبط بالنسبة لي بمسألة فنية اساسا. فاللغة المحكية هي جزء فني وجوهري مكمل لبقية مكونات الرواية. هناك بعض الشخصيات التي لا يمكن ان نرسم ملامحها وان نساعد القارئ على تصورها الا باستعمال لغة تناسب مستواها الاجتماعي والفكري والايديولوجي».

واضاف «ولا بد في نص روائي يعتمد على التقاط اشياء كثيرة ومتباينة من داخل المجتمع والحياة اليومية ان تستعمل هذه اللغة، لغة الكلام الشفوية».

ويذكر ان محمد برادة شغل منصب رئيس اتحاد كتاب المغرب من العام ١٩٧٧ حتى العام ١٩٨٣ بعد ان تم انتخابه ثلاث مرات متتالية.

● منى البنا ●

«لم اولد لأموت»، جديد سامر خير



● للزميل الشاعر سامر خير صدر حديثا ديوانه الرابع بعنوان «لم اولد لأموت» (٧٠ صفحة من القطع المتوسط) ضمنه قصائد كتبها بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤، معظمها نُشر في الصحف.

ينقلنا الشاعر من «الميت الذي يصبح جنينا في التابوت» الى «النسوة اللاتي يجتمعن كي يبكين» الى «الكرسي المتعب الذي لا يصهل» الى «الجنود الذين يجبون.. الارواح» الى «العصافير التي تحاول كسر الشاشة» الى «غرف النوم المفتوحة لاستقبال الغزاة»، ينقلنا في عاصفة غبارها يأس يولد الأمل!

ثم يجلس تحت شجرة يقرأ لها قصائد الحب.

وقد صدرت هذه المجموعة عن دائرة الثقافة العربية، وكتب السيد موفق خوري مدير الدائرة تحت عنوان «تحية»: «وللشاعر الشاب المبدع سامر خير، نعوض ونأمل كل الخير، والمستقبل الزاهر في بلادنا والعالم».

يذكر ان هذه هي المجموعة الرابعة للشاعر بعد: امشي على قلبي - ١٩٨٧، من كل جرح قطرة - ١٩٨٩، وتقاسيم على عود الجرح - ١٩٩١.

«عبور الحدود»، سيرة ذاتية.. لأوري ديفيس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عبور الحدود» هو اسم كتاب السيرة الذاتية لأوري ديفيس، الذي انتقل الى صفوف الثورة الفلسطينية ومؤسساتها وذلك تضامنا وتماثلا مع مصير الشعب الفلسطيني المظلوم.

ود. ديفيس يعمل اليوم باحثا معتمدا في موضوع المواطنة والدمقراطية في الشرق الاوسط وذلك في معهد دراسات الشرق الاوسط والاسلام في جامعة دورهام - انجلترا الا انه تنقل في كثير من المواقع والأماكن قبل ذلك منذ العام ١٩٦٤! في تلك السنة انتقل ليقيم في دير الاسد احتجاجا على مصادرة اراضيها لاقامة مدينة كرمئيل. وتمر الأيام لينشط في بريطانيا نصيرا للقضية الفلسطينية عبر مؤسسات وانشطة مختلفة الى ان اصبح عضوا مراقبا في المجلس الوطني الفلسطيني في اواسط الثمانينات.

نشر ١٢ كتابا في موضوع الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني اضافة الى الابحاث والمقالات العديدة في الموضوع.

حياة ديفيس السياسية، قصة سيرة ذاتية يحكيها كتابه «عبور الحدود»، هذا الكتاب الذي يأخذ بعدا خاصا في ضوء التطورات السياسية الأخيرة لا سيما اتفاق ١٣ ايلول بشأن الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا.

هذا وقد اقيمت في نادي «مشاركة» - رابطة لخلق ظروف ملائمة للمشاركة بين العرب واليهود - ندوة حول الكتاب بحضور مؤلفه الذي قدم مداخلة مستفيضة تضمنت اقتراحات لتنشيط العمل السياسي بين الفلسطينيين في اسرائيل بالتعاون مع قوى الدمقراطية في المجتمع اليهودي وفقا لقواعد فكرية وتنظيمية جديدة.

عدد غني من مجلة «آفاق فلسطينية» الصادرة عن جامعة بيرزيت

● في العدد مداخلة للدكتور سعيد زيداني ومقال للبروفيسور ادوار سعيد ●

■ وصلنا العدد السابع من مجلة «آفاق فلسطينية» (مجلة ابحاث بيرزيت للعلوم الانسانية والاجتماعية) ويتضمن جملة من الدراسات ومداخلة للدكتور سعيد زيداني (المحرر المسؤول) ومراجعات لعدد من الكتب الصادرة بالانجليزية والعبرية وتتعاطى مع المجتمع الفلسطيني.

وفي باب الدراسات دراسة لمحمد حاج يحيى بعنوان «مشكلة اساءة معاملة الاطفال وفق ما يراها المعلمون الفلسطينيون داخل اسرائيل» واخرى لمحسن يوسف حول «الخارطة الدينية لسكان فلسطين عشية الاحتلال الصليبي» وثالثة لأحمد بكر بعنوان «تقدير الذات عند الطفل الفلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

اما مداخلة د. سعيد زيداني فهي بعنوان «التعددية، الدمقراطية، ومفهوم الدولة المحايدة».

وفي باب مراجعات الكتب، مراجعة لشريف كناعنة لكتاب نور الدين مصالحة «طرد الفلسطينيين: مفهوم الترانسفير في الفكر والتخطيط الصهيونيين ١٨٨٢ - ١٩٤٨». ومراجعة لأحمد بكر لكتاب وضعه ثلاثة من علماء النفس التطوريين من معهد اريكون في شيكاغو ويتناول موضوع الاطفال والطفولة من خلال نماذج من فلسطين ونيكاراغوا وكامبوديا وموزمبيق وشيكاغو (المدينة).

ويراجع محمود ميعاري كتاب د. ايلي ريخس عن «الأقلية العربية في اسرائيل بين الشيوعية والقومية العربية». وقد سبق واشرنا الى هذا الكتاب في هذه الصفحة.

ويراجع برنارد سابيلا تقريرا عن الظروف المعيشية للفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس الشرقية اعده طاقم نرويجي - فلسطيني مشترك.

اما ندوة العدد فتناولت مسألة المرحلة الانتقالية: «تحديات وردود، آمال ومخاوف» شارك فيها ابراهيم ابو لغد وعلي سفاريني وعبد الستار قاسم وشريف كناعنة ونضال صبري وجورج جقمان.

اما الشق الثاني من المجلة والمكتوب باللغة الانجليزية فيشمل مقالين الأول للبروفيسور ادوار سعيد حول «الثقافة الحقيقية والمعنى السياسي لفلسطين»، والثاني لريكس براينين بعنوان: «النزاعات وتسوية النزاعات في النظام الدولي الجديد».

وهناك مراجعات لثلاث كتب تتناول الفلسطيني من زوايا مختلفة.

الشاعر اللبناني جاد الحاج يصدر كتابه «خمسة»:

كأنني اختزن الشعر من دون قصد او وعي!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - في كتابه «خمسة» الصادر حديثا عن دار السراة في لندن يجمع الشاعر اللبناني جاد الحاج خمس مجموعات شعرية هي حصاد عشرين عاما من الكتابة الشعرية والمراحل والمحطات حيث الشعر هو على حد قوله «الدهشة التي يؤججها البوح والكشف عن الذات».

وحول الهدف من جمع كتبه الشعرية في ديوان واحد وهل يعني ذلك انه ترك الشعر الى الكتابة القصصية والروائية قال جاد الحاج في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الشاعر يولد شاعرا. يتعلم الصنعة يتثقف يجرب لكنه لا يختار كونه شاعرا، انا لا اجلس ابدا الى طاولتي وفي ذهني قصد مبرم لكتابة قصيدة. هذا لم يحصل بالنسبة الي. بل كأنني اختزن الشعر من دون قصد او وعي. احمله متى يحين موعد انبلاجه واذ ذاك تراه «يكتبني» كما يقول البعض. والواقع في بساطة لا خيار لي في المسألة. كأنه مرض. لذلك من غير الوارد ان اترك الشعر الا اذا الشعر تخلى عني».

واضاف «واما الكتابة الأخرى قصصية وروائية ومسرحية وصحافية فهي برأيي من ضمن التحديات الثقافية والتعبيرية التي احب مواجهتها وكلها في النهاية مسكونة بهاجس الشعر على مستويات مهما تنوعت تبقى موشومة بتلك النار، نار الدهشة التي يؤججها البوح والكشف عن الذات».

وفي كتابه ادخل الحاج بعض التعديلات على بعض شعره فحذف واعاد صوغ بعض القصائد. وكان بعض الشعراء اعادوا النظر في شعرهم بعد فترة فيما رفض بعضهم هذا المبدأ. وعما اذا كان الشعر يحتمل مثل هذه اللعبة سيما وان الشعر ربما يفقد عفويته الأولى وارتباطه بالمرحلة والظروف التي ظهر فيها قال الحاج «في السؤال ويوضوح انني لم افعل شيئا جديدا. فمن فاليري الى ادونيس وعشرات غيرهم ليس في امر الاعادة سوى الإفادة. وانا من جيل اختار قصيدة النثر قبل ان يتدرب على سالفتها الموزونة اي قبل ان يمتحن قدرته على ابتكار الايقاع. وكان البتر مع الماضي شرسا وقاسيا وغير واع. ومع الوقت ادركت ان شعري يتوخى غنائية طالما اصطدمت بعائق النثر او سقط بعضها في النثرية».

وتابع «واما القصائد التي لم تتعرض لمثل ذلك السقوط فلم احرك فيها ساكنا. وبالنسبة اليّ الشعر يرتبط اولا بكونه فنا خالصا لا بالظروف ولا بالمراحل. المهم في المسألة ان ترسيخ البديل الشعري الذي ورثناه عن الجيل الأول يستدعي في تجربتي هذه الاستعادة. ثم ان الدواوين الأربعة السابقة صدر منها ثلاثة في الحرب وفي جو بالغ الاضطراب والهشاشة واعتقد ان الحرف والصياغة الجديدة لم يؤديا الى تمويه الجسم البكر للقصائد المعنية بل خلصاها من الشوائب واتمنى ان يغربل النقاد تجربتي لعلنا جميعا نستخلص صدقها او جدواها».

واحيانا كثيرة يغدو شعر جاد الحاج وكأنه وجه من سيرته الذاتية من همومه اليومية، في عيشه، في احلامه وخيباته. وحول ما اذا كان الشعر يرتبط بالحياة ويحل محلها ويحررها قال «ربما لا يحل الشعر في النهاية الا في محله. ومحله برأيي تحرير الزمن من وطأة الحياة من رقابتها وقسوتها وصلفها وانعدام عدالتها. الشعر يخترق قشرة البيضة. يكسر. ينتأ، يغرب. يغوص وارتباطه بالحياة حتمي لأنها سرته ورحمه ومسقط رأسه. وانا اكتب حياتي في كل كلمة ولم احاول ان افعل غير ذلك حتى الآن».

ومع ذلك فان عالم الحاج الشعري متشعب في عناصره واتجاهاته وتقنياته، متنوع كالتجربة التي عاشها مهاجرا مقيما معارضا رافضا بوهيميا حالما. وعن سر هذا التشعب والتنوع قال «الترحال. مع مرور الزمن يخيل الي اكثر فاكثر ان مرساتي لن ترتطم بالقعر الا في الموت. لا اطيق مياه المرافئ الناعمة الا لاسترد انفاسي. وكلما طويت خريطة انفتحت في افقي خرائط. يعذبني واحقد عليه قليلا من يصل قبلي الى مكان بعيد واعقد العزم على بزه في المرات المقبلة. اريد هذه الارض. اريد ان اقضمها كأجاصة».

وكتب جاد الحاج الشعر والرواية والقصة وسواهما. وحول ما اذا كانت الكتابة السردية حلا لقضية الشعر وازماتها المتفاقمة اليوم قال «اسمح لي الا احب هذا السؤال. ففي رأيي ان القضية او الازمة كلمات للتعليق على احباط عملية التواصل بين المبدع والمتلقي. الا يقود الشعراء قطار الشعر؟ فيلجون به تلك المحطات المزدحمة عوض الدوران حول انفسهم وظلالهم. عفوا انك تثير حفيظتي بلا سبب واضح».

(شهادة وازن)

فن

حول فيلم ناظم شريدي الجديد:

«صباح الخير يا وطن»!

● بقلم: عايدة نصر الله ●



● ناظم شريدي ●

● عندما يكون وطنك ذلك البيت الذي يتنفس بماضيك وحاضرك فأنت تصبّح عليه كل يوم باحساسك، بلحمك، بدمك، لأنك تعيشه باحجاره وباشجاره وبالاحزان والأفراح الكامنة في طيات الأحجار وتلك الأشجار.

اما عندما تستلب منك البيوت القديمة (التاريخ) فتضطر ان تصبح على الوطن بالكلمات!! ربما لتذكر نفسك ان هناك وطنا!

تبدو هذه الكلمات غريبة، ولكن في هذه المناسبة وفي كل سنة عندما يتأرجح امام ناظري السؤال «ما هو الوطن»؟. أتذكر بيتا من الشعر للشاعر القدير طه محمد علي يقول فيه: «وما النهر دون حزني سوى ماء». شيء بديهي ان النهر هو عبارة عن مياه. ولكن اذا ارتبط بالذكريات والاحزان يتخذ له معنى آخر. معنى الوطن. تلك العلاقة النفسية التي تربطنا بالحجارة القديمة وبالتراث فالوطن مجمع لزفرات وضحكات اناس عاشوا فيه، هو العلاقة الانسانية ما بين التراب والدم. وعندما يُستلب التراث يصبح الوطن في طريقه للغياب، يصير مشرد المعالم، فكيف السبيل للحفاظ على التراث.. الهوية.. الوطن؟!

هذا السؤال يظهر بشكل استفزازي ساخر في عبارة «صباح الخير يا وطن»؟ العنوان الذي اختاره المخرج الفحماوي الدكتور ناظم شريدي لفيلمه الجديد. وهو الفيلم الثاني الذي عالج فيه ناظم شريدي قضية التراث وضياعه. في الفيلم الأول «نداء الجذور» استعرض المخرج المعالم التراثية الموجودة كالمساجد والمقابر والاسوار والبيوت القديمة، واستعرض طقوس الأعراس وما يرافقها من اغان شعبية.. كان الفيلم الأول عرضا جماليا بالاضافة الى عرض الأماكن المقدسة التي تحولت الى فنادق والى اماكن للهو، (كالمقابر في يافا التي بنيت عليها البنايات الحديثة). والفيلم كان عتابا للسلطة – فاصبح الاتهام موجها الى السلطة.

اما في فيلم «صباح الخير يا وطن»، فان أصابع الاتهام موجهة الينا كشعب وكقادة!

يبدأ الفيلم بمشهد طفلة نائمة – ودمية تحاكيها باسلوب الحكواتي – يبدأ الراوي (الدمية) بسرد قصة عن بلدة الطيبة حيث يقول «كان يا ما كان – كانت هناك بلدة اسمها طيبة – طيبة بني صعب – كانت مرصوفة بالحجر والصور – والساحات والحواشي وكانت فيها القهوة السادة عمرانة للضيوف والزوار – عمرانة في كل حي ودار».

وبينما يروي الراوي قصة الطيبة للطفلة (منار شهاب) – تظهر على الشاشة صور لأثار من ساحات قديمة، وديوان عامر في بيت عامر بالقهوة، وصاحب البيت يرحب بالضيوف، ترحيبا نابعا من الحب الصافي والكرم الصادق، ونرى احد الضيوف «الختيارية» يردد بيتا من الشعر «الا رحبي يا دار بالضيف ان لفا عليك/ وبشي من محياه ابشري».

وتعود بنا الصورة للراوي وهو يقول بحسرة «وتغيرت الأحوال – راحوا ناس واجو ناس – وصارت الأقواس الحجرية قضبانا حديدية – والابواب – راف بريح». ونرى الصورة وقد نشرت جوانبها بمنشار. هذا المنشار الذي عمل اسنانه في التراث. ويرافق الصورة المنشورة صوت زياد الرحباني وهو يصيح «يا علي». وكأنها استصراخ لما قد ضاع.

وبدلا من الأسوار القديمة حلت القضبان الحديدية وبدلا من الأقواس نرى الشبابيك الحديدية. و «اهلا وسهلا» اصبحت تقال من وراء الشفتين وصورة صاحبها مهزوزة، وكأن المخرج اراد باهتزاز الصورة ان يعبر عن شخصية الانسان العربي في هذه البلاد.

ويستعرض الفيلم نماذج من الشخصيات الموجودة في المجتمع للتأكيد على اللامبالاة تجاه ما يضيع من تراثنا. فنرى شخصية الرجل المنفوخ البطن ذي العيش الرغيد الذي يبدو وكأنه غارق في بطنه. ويتوجه اليه بعض الشباب للتبرع من اجل ترميم البيوت القديمة فيقول: «انتوا بتعملوا من الحبة قبة، ومن النملة ديناصور، علشان ايش؟ علشان حجار؟! تبرعنا لجمعية المكابي والبوعيل وللانتخابات وللمقاومة المخدرات والاغتصابات. والله ما قصّرنا وجايين بدكم ترمموا الحجارة، من زمان سيدنا نوح وهي الحجار حجار – شو مفكريني خزنة» وتظهر صورته وهو ينظر داخل عبه المنفوخ.

بعد هذه الصورة تأتي موسيقى – يا ليل يا عين – وصورة المرأة بلباسها التراثي – ذلك الزي الفلسطيني الذي غاب مع ظهور الموضة.

ومرة اخرى يستعرض الأقواس والحجارة – والصورة تترنح.

شخصية اخرى تظهر في الفيلم وهي شخصية المثقف السياسي، وهو يقول: «اومن ان من لا تراث له لا حاضر له، الشعب بلا ماض هو بلا مستقبل»، ويبدأ خطابه التاريخي بكلمات سمعناها كثيرا على منصات الخطابات السياسية (تظهر صوُرته مزدوجة). وعندما يطلب منه التبرع يقول: «آه نسيت دفتر الشيكات».

اما ام العبد (الدمية) فهي تعبر عن المرأة الفلسطينية التي عز عليها ضياع الحضارة – فتوقظ الفتاة الصغيرة من نومها قائلة لها: «يا شاطرة، اركضي شوفي الناس بهدموا البيوت، روحي يا شاطرة امنعيهم».

تأتي صورة الفتاة الصغيرة وهي تركض وتصيح: ماما الطيبة ماما الطيبة، في الوقت الذي نرى فيه عامل النظافة يصطدم بجرة من الفخار تعترض طريقه، فيرفعها عن الأرض ويقول بنبرة تهكمية: «الحفاظ على التراث مهمة وطنية من الدرجة الأولى». ويضحك بسخرية ويضع شظايا الجرة في عربة الزبالة ويستمر في طريقه.

ويختار المخرج اللقطات الأخيرة من الفيلم – صورة المرأة الفلسطينية تحمل الجرة وتسقطها لتأتي نفس المرأة وهي تركب السيارة الحديثة وتلبس لباسا حديثا، تزيل الجرة من الشارع وتستمر بطريقها، ثم ينتهي الفيلم بمشهد الفتاة وهي تمشي في الشارع المحاط بالأسوار الحديدية – ولم يبق لها الا الدمية. وتكون اللقطة الأخيرة للمجنون وهو يضرب حجرين ببعضهما ويقول: «حجار – حجار».

وتكون آخر صورة لشجرة قطعت، ولكن يبقى الأمل في نمو فروعها من جديد.

* تعقيب على الفيلم *

الفيلم من انتاج يغآل يسرائيلي، صورت المشاهد في الطيبة وقرية ارتاح قضاء طولكرم. قام بدور الفتاة الصغيرة منار شهاب، الفتاة الفلسطينية وفاء سامي شريدي. وقام بدور الشخصيات: عامل النظافة والرجل البرجوازي والمثقف السياسي والمجنون، الممثل المسرحي راضي شحادة. كما ان اصوات الدمى كانت بصوت راضي شحادة.

يستغرق الفيلم ١٣ دقيقة لا اكثر، مما جعل المخرج يتقيد بالوقت المطلوب. حيث كان مليئا ولقطاته اسرع من اتاحة الفرصة للمشاهد ان يرى ولو لفترة، المعالم الجمالية للآثار التي يريد لنا الفيلم ان نحافظ عليها، لكن اذا اعتبرنا هذا الفيلم مكملا للفيلم الأول فانه يقول الكثير رغم قصره. اختيار المخرج للممثل راضي شحادة كان اختيارا موفقا، هذا الممثل المسرحي الذي نادرا ما نراه على شاشة السينما. وقد ظهرت قدراته وابداعه في التمثيل الكوميدي حيث جعل المشاهد يضحك اكثر من مرة. وقد اتقن الادوار جميعها رغم اختلاف الشخصيات وهذا دليل على انه صاحب قدرات متعددة لم يقدرها التلفزيون ولا مخرجو السينما العرب حق قدرها.

واستعمال المخرج للحيل الفنية – مثل نشر الصورة او اهتزازها كان له دور اكبر من الكلمات.

(ام الفحم)

برنامج «زجل» جديد في التلفزيون الإسرائيلي



● ذيب عرو ●



● علي مناع ●



● محمود سرحان ●



● فواز محاجنة ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «على نمط برامج الزجل اللبنانية والمحاورة بين الزجالين في عدة مواضيع والوان زجلية، سوف يكون البرنامج الجديد الذي ستصور اول حلقة تجريبية منه في ٩٤/٥/٨ للتلفزيون الاسرائيلي القناة الأولى».

هذا ما صرح به المنتج علي عباسي صاحب مؤسسة «الفربال» لمراسلنا، بعد ان تم لقاء بين الزجالين – المزمع استضافتهم في البرنامج – في دار مؤسسة «الفربال» في شفاعمرو، وقد حضر اللقاء كل من: ذيب عرو (جت المثلث)، محمد زعبي (سولم)، وائل ايوب (الفريديس)، توفيق حلبي (الدالية)، فضل دراوشة (عرابة)، فواز محاجنة (ام الفحم)، محمود سرحان (نحف)، كمال عطا الله (يركا)، هشام منصور (مجد الكروم)، علي مناع (مجد الكروم).

هذا ووضعت خلال اللقاء الخطوط العريضة لتنفيذ الحلقة الأولى التجريبية من هذا البرنامج، وعلى ضوء نجاحها سوف يتقرر استمرار البرنامج.

واضاف علي عباسي: «ان المبادرة لمثل هذا النوع من البرامج جاءت لتشجيع احياء التراث الشعبي، الذي كان يجوب البلاد في فترة من الفترات وكان له محبون على جميع المستويات، لذلك نأمل ان ينال هذا البرنامج اعجاب الكبار والصغار».



● فضل دراوشة ●



● هشام منصور ●



● علي عباسي ●

بيني وبينكم

● الى الأخ صاحب «بلدي» من سخنين.
هذه الصفحة معدة لابداع المبتدئين، ولا مكان فيها لـ «اعداد»، وثمة فرق بين «بقلم..» و «اعداد».

● والى الأخت صاحبة «هذه حياتنا ونتحدى» من دالية الكرمل.
من يقرأ كلامك يعتقد اننا نحن القامعون ونحن القاهرون! ولا اعتقد اننا بذلك نخدم قضيتنا الوطنية.

● والى الأخت صاحبة «انا والزمان»، من عرابة.
اكتبي على وجه واحد من الورقة.

● والى الأخ صاحب الـ «عنيدة» من سخنين.
هذا الكلام يصلح لمعاتبة معذبتك عندما تلتقيها، او تكتب لها رسالة شخصية. اما قصيدتك «الشعب والوطن» فلغتها فيها بحاجة الى تحسين ومران.

● والى الأخت صاحبة «جئت تسألني» من ابوسنان.
علمي بلغتك ومضمون كتابتك افضل من هذه، فما الذي جرى؟

● والى الأخ صاحب «اني اصلي للجمال واركع» من عكا.
بإمكان الواحد منا ان يعبر عن عواطفه بالشكل الذي يريد، ولكن ليس من حقه استعارة ابيات ونسبتها الى نفسه.

● والى الأخت صاحبة «نداء الى فلسطين» من معليا.
في كلامك لمحات شعرية، وكان من الممكن نشر بعضه لو كان مكتوبا على وجه واحد من الورقة.

● والى الأخت صاحبة «لن انساك على مدار السنين» من سخنين.
اللغة بحاجة الى صقل وتحسين، و «رحيل» خالك لا يكفي للارتقاء بمستواها.. مهما كان الرحيل مؤلما.

● والى الأخ صاحب «فيك الخلاص»، من عرابة.
بغض النظر عن موقفنا من مضمون شعرك، الا ان هذا اللون من الشعر يتطلب استقامة في الوزن، الأمر الذي تفتقر اليه قصيدتك.

● والى الأخ صاحب «لا تلومينني» من عرابة.
اولا نقول لا تلوميني بنون واحدة لا اثنتين!
ثانيا: مثل هذا الخطأ النحوي الكثير في «قصيدتك» الأمر الذي لا يجوز لمن يكتب الشعر.

● والى الأخت غ.ر. ابو ريا من سخنين
من حقك اختيار الاسم او الأحرف التي توقعين بها ما تكتبين، شريطة ان نعرف اسمك الكامل اولا.

● والى بنت الجليل من عرابة.
هذا اللون من النظم له مقوماته كالوزن والقافية وكذلك الروي، والا، فبالامكان العدول عن هذا الأسلوب الى اسلوب آخر.

● والى الأخ صاحب «فلسطين»، من؟
اولا: هذا القصيد معروف لعامة جماهيرنا.
وثانيا: تفتقر الابيات الى الموسيقى، او التفعيلة الصحيحة.
والى الجميع معذرة والى لقاء الجمع.

(المحرر)

كلمة السر

● بقلم: اسنت رضوان سكس ●

● ما بال الشمس تشرق اوائل الفجر؟ ربما هي سعيدة.. ولكن لماذا؟ ولماذا قطرات الندى تملأ المكان؟

حقا هذا اليوم ازهى يوم قضيته.. مع أول فتحة نافذة شعرت بالسعادة، الخوف، السرور والارتباك.. وبدا وكأن قلبي ليس بقلب انسان. شعور غريب، لأول مرة تفتح عيناي قبل صياح الديك وهكذا عائلتي.

عندما حلقت الطائرة في السماء شعرت بهم قد زال عني، وراودني احساس جميل عندما رأيت نفسي امشي على الغيوم. كم هي طاهرة هذه الرياح الخالية من التلوث.. بعد هذه المتعة القصيرة بدأت الطائرة بالهبوط تدريجيا حتى وصلنا الأرض فتحت ابوابها والشمس هنا وصلت قلبي لتدفئني بحرارتها اللهيبة. الأرض الواسعة امامي صفراء اللون، ولكن قلوب ناسها بيضاء وازهارها مزركشة.. كم تمنيت اني احتضنها في ذراعي واقبلها واعطرها بعطر حنان. نسيت ماضي ونسيت حتى نفسي واصبحت زهرا وخيالا.. كلماتي تتدثر وتخرج.. من فمي متسلقة السلالم، وكأنها صوت الناي عندما يعزف في جوف الليل.

واخيرا اودع الأرض التي تحمل السلام من قبلها.. اودعها والدموع تسيل من عيني كنهر متدفق.. اودعها بسلام بكلمة سر عن القاهرة.

(الجديدة - المدرسة الصندانية - الناصرة)

البعث من جديد

● بقلم: درويش طربيه ●



اتبعث ايها الحق
من جديد!!
ام اصطدمت
بمذنب الباطل
فانقرضت
ولن تعود؟!
تقنا اليك
ايها المسيح
ما شكلك؟!
وما لونك
ايها القمر البعيد؟!
امتلأت الدنيا كلاما
وتبخرت الافعال
مع الماء
فالجمال لم يعد جمال
ندوس على طبقة
من الاقوال
سوف نطير
اسماك تحتضنه
صفحات القواميس
صرت موحشا
وشيطانيا
لا!
بل ابليس
كنت قائدنا
في انتصارنا
كنت لساننا
بين انياب
الحياة
وحسامنا الثرثار
اليوم انت الابكم
في هذه الحياة
وطلاء صدور
بلا ضمير
يتخر فيها الباطل
الاصم
ويرتع في وحشتها
هذا السمير
حتى الـ.. حق.. د
يناصفك الحروف
«ذئب في جلد الخروف»
البعض ينادي.. وينادي..
الدنيا صماء
لا مستجيب
«ايحصحص الحق»
«قدّ ثوبك
ايها الحق من
الوراء»
لا تنزح عنا
حان بعثك
ايها المسيح
كن القمر
في ليالينا
كن النور
في عيون لا ترى النور
اجبل من اوصالنا المبعثرة
ثريا الأرض
ومفاتيحا
لتتفجر الارض
عيونا وماء
لا قهرا ودماء
حان بعثك ايها المسيح
فسيفك شمس
تمحو اخضرار العشب الزائف
عن الاصفرار الحقيقي

(سخنين)

اي عيد هذا؟

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

يا عيدُ عدتَ
«بأية حال عدتَ يا عيد»
تجر شمسكَ اذيال رمضان
وجريمة وخمسين شهيداً
سلبوكَ يا عيدنا الابتسامة
فغدوت عارياً من ثوب جديد
يعتنق الاسى بيوتاً
ويحلوها بدون هوية في ذعر شديد
كيف تريدنا ان نحتفل
بميلاد يوم جديد
وهودج الدماء يتهادى
ويدق على ابوابنا
وبعض البشر تحولوا الى حيوانات آدمية
تتخبط بأفكار الارهاب
فهل ستعود مرةً اخرى؟!

(كفرقرع)

تعال الي

● بقلم: هيفاء طه ●

اكسر حدود المستقبل
وتعال اليّ
لا تسألني متى وكيف واين؟!
فاسئلة الدهر تجيب عليها الايام
واغاني الزهر ترقص لها الاحلام
ابحر في عيوني
وأرسُ في ميناء قلبي
فهناك بر الأمان
وقصص الزمان
ونهايات العذاب والحرمان!!

(دبورية)

اللون.. يمارس الحلم

● بقلم: فيصل بيروت بصلح ●

الى هذا الهبوب ارسل الأبد،
نحو اللون والجسد
لونّت الياسمين مرة بالسراب
ثم رقت السراب فاذا به قد صار وردة
ومارست الياسمين وزفت السراب ثانية
فاذا به حلم
ثم مارست الياسمين للمرة الثالثة،
فاذا في روحي ريح ترمي الهرق على اللون
واذعنت للياسمين، وترنم بي قلم
بر غير السراب
لكنه سمع شهوة بالغة الحب.

(القنسرة)

هل تقبلين؟

● بقلم: انور عبد الفتاح مدوخ ●

بجسد يغمره الألم
قد اوشكت على الاحتضار
اجلس متكئا دون حراك
نظرات مملوءة بالأسى
صوت تصخبه الأحزان
عروق تنبض اوهان
عقل شارد الاذهان
اذ بطيفك يهل كالجنان
وأنسى ما كان
فحبك هو العنوان
احجبت النظر عن الآخرين
فاخترتك دون الحاضرين
يا زهرة البساتين
اليك يزداد الحنين
تورد ثغرك
الهب قلبي الحزين
نورك قد اشعل
الفؤاد الخامل من سنين
اقلبك خال
و هل تقبلين..!!

(سجن عسقلان المركزي)

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٤/٤/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب وهندسة
٨.٤٠ – طبيعة في مملكة الحيوان
٨.٥٠ – بداية القراءة
٩.١٠ – علوم الطبيعة. الانسان والحر
٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة. مبادئ الاحتراس
٩.٤٠ – شارع سمسم
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – هذا يعنيني. تبجيل ارباب الغناء وتأثير ذلك
١١.١٠ – جغرافيا. تحديد الاتجاه
١١.٢٠ – علوم الطبيعة. الماء
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الارض
١٢.٠٠ – مدنيات. دكتاتورية الأغلبية
١٢.٢٥ – لغة فرنسية
١٢.٤٠ – تاريخ عام. من بيرل هاربر الى هيروشيما
١٣.٠٠ – مجتمع. مسألة وقت. ليس للرجال فقط
١٣.٣٠ – فن. صور في المعرض
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة – كل واحد يحب شيئا آخر
١٤.٣٠ – الكلبري بين. صور متحركة. الحلقة (١٩)
١٥.٠٠ – اخوة بالاختيار. الحلقة الأخيرة
١٥.٣٥ – اعمال تاينتون «قصص الحيتان»
١٦.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من الكاتب؟
١٦.٣٥ – الزبيب المثير. والحلقة بعنوان «شيرل عارضة ازياء في القمة»
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ – دينفيت واصدقاؤه. صور متحركة
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – عالم الطبيعة
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – بوبوليتيكا
٢٢.١٠ – انكشاف للشمال «الشجرة الهرمة»
٢٣.٠٠ – اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – شاي لاثنين، مع عازف البيانو بيتر بويختفنخر
٢٣.٤٠ – جاك والسمين «انت فقط»
٢٤.٣٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – مهمة سرية للغاية
١٥.٠٠ – عصر ديزني
١٦.٠٠ – من عالم والت ديزني
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – دوغي هاوزر. طبيب
١٧.٣٠ – مسابقة تلفزيونية
١٨.٠٠ – الديناصورات
١٨.٣٠ – بنانا بوم. مجلة الصغار
١٩.٠٠ – قريب بعيد. والحلقة (٧٥١)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ – كدمي مكومي
٢١.٠٠ – كل اثنين وخميس. رافي ريشف
٢٢.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ – في سبل الزمن. مسلسل خيالي
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة «في سبل الزمن»


● «في سجل الزمن» مسلسل خيالي، القناة الثانية، الساعة ٢٢.٠٠ ●

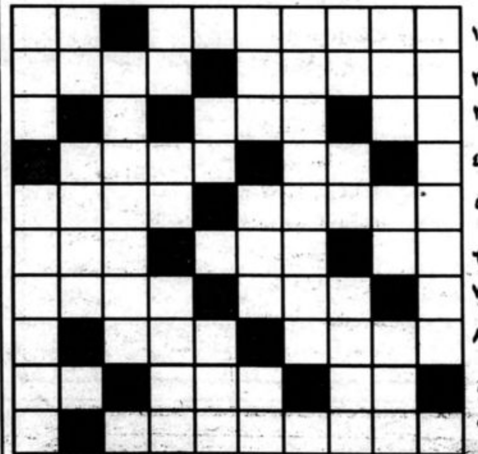
التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٤٠ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الأخبار الأولى واقوال الصحافة
١٨.٣٠ – مسلسل المساء
١٩.٢٠ – جيشنا العربي
٢٠.٠٠ – الأخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – لقاء الاثنين
٢٢.٢٠ – هو في عينيها.. هي في عينيه
٢٣.٠٠ – الأخبار الأخيرة وآخر المشوار

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٨) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



افقيا:
١ – «... ... الدمع شيمتك الصبر» – مادة مكتوبة
٢ – من الكواكب السيارة – صوت بعض الحيوان
٣ – حرف جر شبيه بالزائد – ثري (معكوسة)
٤ – لمس – علم مؤنث
٥ – لا يأكل اللحم – وكالة فضاء غربية
٦ – ابداع – شوق – عهون
٧ – من الأشهر الهجرية – عكس «عاص» (معكوسة)
٨ – جم – مهباج
٩ – للنداء – حصّل – هرب
١٠ – القائمة اليسارية المناضلة

عموديا:
١ – مقولة فلسفية
٢ – نديّ – قهوة – من اسماء الأسد (معكوسة)
٣ – متماثلان – للتعجب – يطبق في رمضان
٤ – وزير خارجية غربي
٥ – عاصمة دولة عربية – الاسم الثاني لمطرب لبناني (معكوسة) – قرية عربية
٦ – حزن – من فروع الرياضيات
٧ – من العملات – – قرع – قتال وصراع
٨ – رئيس القائمة المشتركة للهستدروت
٩ – ضمير متصل – عاصمة عربية
١٠ – طبق – مدينة أردنية

*** حل لغز رقم (٢٨٧) ***

اسم الدولة العربية: سوريا.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، توقع رسالة هامة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): مناسبة عائلية يجتمع فيها عدد كبير من افراد العائلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): فرصة لتسوية الخلافات بعد الازمة العاطفية الحادة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): اسرار العمل امانة، الكلام الزائد يهددك بالفصل.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): علاقتك الخاصة ليست مجالا للتسلية او الثرثرة مع الاصدقاء.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): الانسان سلوك ومواقف وليس مجرد شعارات.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): احبابك في حاجة الى ان تسأل عنهم فلا تبخل.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): على الرغم من مقدرتك في العمل، فانت معرض للخطأ.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا تسيء استخدام ثقة الآخرين بعد ان جذبتهم اليك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): لا تغتر وعد الى رشدك، فالتواضع ميزة حسنة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): الذين ساعدوك بالصعود قادرون على مساعدة غيرك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): عملك بحاجة الى دراسة خاصة واهتمام اكبر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) نيسان

١٩٢٦ – رضا علي، الجندي السابق في الجيش الايراني يعين نفسه شا ايران بعد ان عزل الشاه السابق عام ١٩٢٥.
١٩٧١ – ولادة دولة بنغلادش، والشيخ مجيب الرحمن يعين رئيسا للحكومة.
١٩٧٦ – وفاة كونراد اديناور «ابي» المانيا الغربية عن (٩١) عاما.
١٩٨٠ – فشل انزال امريكي لمحاولة استعادة الرهائن المحتجزين في طهران.
١٩٨٢ – انسحاب آخر جندي اسرائيلي من سيناء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٤/٤/٢٥، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٨ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٢ ● ايلات ٣٠ ● جبال الجليل ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢٤ ● جبال المركز والجنوب – ١٨ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٤ ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/٤/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٦٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٨٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٢٤ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٥٨٤ ش.ج
● «واسرد» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات

الاثنين ٩٤/٤/٢٥:
* الطيبة – اجتماع نسائي لنعمت الساعة ٦.٣٠ في بيت السيدة مها الشيخ علي. تتكلم فيه غصن جابر وسهيل دياب.

● الثلاثاء ٩٤/٤/٢٦:
* جديدة – اجتماع انتخابي – نادي الحزب – الساعة السابعة والنصف مساء، باشتراك: جهاد عقل.
* عرعرة – اجتماع نسائي انتخابي – بيت خلود صيداوي الساعة الخامسة والنصف مساء باشتراك حليمة اغبارية – عقل.
* الطيبة – اجتماع حي في بيت الجبهوي عبد الستار ياسين الساعة ٨ مساء. يتحدث فيه محمد بركة وجميل ابو راس.

● الاربعاء ٩٤/٤/٢٧:
* يافا – اجتماع لنشيطي الجبهة – الساعة الثامنة مساء، في نادي الحزب – شارع هشكما ٣ – يافا.
* عرعرة – اجتماع تنظيمي – بيت حسن محاميد (ابو العبد) الساعة الثامنة مساء.

● الخميس ٩٤/٤/٢٨:
* طمرة – اجتماع حي انتخابي – بيت عزات بقاعي الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك د. احمد سعد.
* كفر ياسيف: اجتماع شعبي انتخابي – دار الصداقة الساعة السابعة والنصف مساء باشتراك جهاد عقل وآخرين.

و القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام و

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

القاضي عبد الرحمن الزعبي يؤكد امام «العليا»:

لم اقل ما نُسب الي ولم ابلور حتى الان تصوراً حول القضايا المطروحة امام «لجنة شمغار»

*** القاضي الزعبي يرد على التماس قدم الى «العليا» مطالبا بتنحيته من «لجنة شمغار» * القاضي شمغار يؤكد ثقته بالقاضي الزعبي * الالتماس جاء بسبب ما نُسب الى الزعبي وكأنه يدين المستوطنين مسبقا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى القاضي عبد الرحمن الزعبي، عضو «لجنة شمغار» ما نشر على لسانه من انه يعتقد، قبل وصوله الى اللجنة، بأن المستوطنين هم «الطرف الشرير» في المناطق.

وقال القاضي الزعبي في رد الى المحكمة العليا التي بحثت في التماس طالب مقدموه بتنحيته من عضوية اللجنة، انه لا يذكر اطلاقا انه تفوه بما نسب اليه لا امام الصحفية التي نشرت الأمر ولا امام احد آخر.

وأكد القاضي الزعبي ان ابحاث اللجنة لا تزال في ذروتها وانه لم يستطع حتى الآن بلورة تصور او موقف حول القضية المطروحة. وقال ان ما نُسب اليه من اقوال لا تعكس موقفه على الاطلاق ولا رأيه في اي من المواضيع التي تبحثها اللجنة.

هذا، وأكد رئيس اللجنة، ورئيس المحكمة العليا، مئير شمغار في رده على الالتماس نفسه بالقول، انه، ومن معرفة تامة لاعضاء لجنته، يثق بأن القاضي عبد الرحمن الزعبي كباقي الاعضاء نظيف من الافكار المسبقة.

وفي ضوء الردين اللذين قدمهما القاضيان شمغار والزعبي طلبت النيابة العامة . الى المحكمة العليا رد الالتماس.

ويذكر ان حملة بادر اليها رموز اليمين ضد القاضي الزعبي فور قيام صحيفة «معريف» بنشر الاقوال التي نسبت اليه ومؤداها كأن القاضي الزعبي وقبل وصوله الى لجنة شمغار يعتمد موقفا واضحا يعتبر فيه ان المستوطنين هم «الطرف الشرير» في المناطق. ثم بادر محاميان من تل ابيب الى تقديم التماس يطالبان فيه بتنحية الزعبي من عضوية اللجنة، الالتماس الذي بحث امس وقد يصدر القرار بشأنه في وقت لاحق.



● القاضي الزعبي

اطلاق رصاص عشوائي في تل ابيب ورمات غان

● اصابة ١٠ اشخاص بجراح طفيفة ● الشرطة تشن حملة مطاردة واسعة، وتعتقل سبعة شبان ومعهم البندقية التي استعملت في اطلاق الرصاص ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة تل ابيب، عند منتصف الليل، انها القت القبض على شبان كانوا في السيارة التي اطلق منها الرصاص، من «بندقية هوائية» على المارة في شوارع تل ابيب ورمات غان، في ساعة متأخرة من مساء امس، مما اسفر عن اصابة عشرة اشخاص بجراح طفيفة، نقل بعضهم الى المستشفيات لتلقي العلاج.

وكانت شرطة تل ابيب قد قامت بأوسع حملة مطاردة، لم تقم بها منذ سنوات عديدة. واقامت العديد من الحواجز في شوارع تل ابيب ويافا ورمات غان وغفعتايم. وبعد ساعتين تمكنت من القاء القبض على الشبان السبعة وباشرت التحقيق معهم .

وافادت الشرطة انها عثرت داخل السيارة على البندقية التي استعملت في اطلاق الرصاص.

سلسلة انفجارات جراء حريق في حرش محاذ لثكنة عسكرية قرب مفترق «غولاني»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ادى حريق نشب في حرش محاذ لمنطقة عسكرية على مقربة من مفترق «غولاني» بالقرب من طبريا الى انفجارات عديدة داخل المنطقة، سببت اضرارا مختلفة في بعض الابنية الا انها لم توقع اضرارا جسدية.

وكان الحريق قد نشب في ساعات ظهر امس الاحد، عندما كانت مجموعة من العاملين في تنظيف الاحراش تشعل النيران لحرق الاعشاب. وكما تبين من التحقيقات الاولية، فان عاصفة هوائية نشبت بشكل قوي ساعدت على امتداد النيران حتى وصلت الى المنطقة العسكرية. ولما لم يعد بامكان طواقم الاطفائية السيطرة على الوضع، وخوفا من احداث انفجارات قوية، حضرت قوة كبيرة من رجال الاطفائية بواسطة الطائرات وقامت باطفاء الحريق، وبعد اكثر من ثلاث ساعات فقط تمت السيطرة على الحريق كليا.

وقال قائد شرطة لواء الشمال، يعقوب غانوت، الذي تواجد في المنطقة: «لقد كان هناك خطر من حدوث انفجارات قوية، الامر الذي جعلنا نقيم حواجز مختلفة في المنطقة لمنع وقوع اي اضرار جسدية».

العاملون الاجتماعيون يتظاهرون، غدا، في القدس

*** قيادة النقابة تجتمع، اليوم، مع لجنة العمل والرفاه البرلمانية * اضراب انذاري للاطباء في المؤسسات الصحية كافة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تلتقي لجنة العمل والرفاه البرلمانية، اليوم الاثنين، وفدا عن نقابة العاملين الاجتماعيين للتباحث معه حول مطالب النقابة ازاء استمرار الاضراب (لليوم الرابع) الذي ينفذه العاملون الاجتماعيون احتجاجا على تدني اجورهم.

هذا، وبادرت النقابة الى عقد اجتماعات احتجاجية في مواقع العمل شارك فيها المئات من العاملين الاجتماعيين الذين عبروا عن تصميمهم على مواصلة الاضراب حتى نيل حقوقهم ورفع اجورهم. وعقدت جلسة المجلس القطري للعاملين الاجتماعيين في مقر مجلس عمال حيفا بحثت فيه سبل تصعيد الاجراءات الكفاحية.

واتفق على اجراء تظاهرة قطرية للعاملين الاجتماعيين امام مقر وزارة المالية في القدس، وذلك غدا الثلاثاء. وتتهم نقابة العاملين الاجتماعيين وزارة المالية بالتصلب وبأنها بتعنتها تدفع العاملين الاجتماعيين الى مواصلة الاضراب. وحذرت النقابة من مغبة محاولة الوزارة تأليب الجمهور ضد العاملين الاجتماعيين.

والاطباء يهددون بالاضراب!

هذا، واذا ما نفذت نقابة الاطباء العامة تهديداتها فان خدمات الصحة العامة لن تكون كاملة وشاملة، غدا الثلاثاء، وهو اليوم الذي سينفذ فيه الاطباء اضرابا انذاريا في كل المؤسسات الطبية في البلاد الحكومية والهستدروتية والخاصة.

ويأتي الاضراب احتجاجا على المماطلة في توقيع اتفاق اجور جديدة. وتطالب نقابة الاطباء بزيادة الأجور بنسبة ٤٠٪ كما اتفق مع الممرضات والممرضين. وستعمل المؤسسات الطبية خاصة المستشفيات بموجب نظام السبوت وتستقبل حالات طارئة فقط.

تعازينا الحارة

الى آل عبود في البقيعة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه الطالب الجامعي شحادة عبود.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي قاسم خطيب والعائلة

ورئيس مجلس دير الاسد ابراهيم قاسم اسدي والعائلة

استعدادات لاستقدام ٧ آلاف عامل اجنبي يحتاجهم فرع البناء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزيرة العمل والرفاه اوره نمير، امس الاحد، تعليماتها الى مدير مصلحة الاستخدام باصدار ٧ آلاف تصريح عمل لعمال اجانب يحتاج اليهم فرع البناء!

وفي حال استكمال الاجراءات، لاستقدام العمال الـ (٧) آلاف من الخارج ستبدأ الاستعدادات لاستقدام ٥ آلاف عامل اجنبي اضافي.

ويأتي قرار الوزيرة اوره نمير هذا في اعقاب استمرار الطوق المفروض على المناطق المحتلة، هذا الطوق الذي تقرر كما يبدو عدم تخفيفه في الوقت الحالي. وهذا يعني اقفال سوق العمل الاسرائيلية امام الفلسطينيين!

حملة تجديد وتبديل الكمامات الواقية تدخل مرحلتها الاخيرة (حتى ٩٤/٥/٢٦)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت قيادة «الجبهة الداخلية» في الجيش، امس الاحد، المرحلة الاخيرة من حملة تجديد وتبديل الكمامات الواقية ضد الغازات القاتلة والتي كانت وزعتها على مواطني الدولة عشية وخلال حرب الخليج.

وفي هذه المرحلة سيجري توزيع مكثف من الكمامات الخاصة لذوي اللحى والذين كان ١٠٪ منهم فقط قد تسلموا هذه الكمامات الخاصة في المرحلة السابقة.

ويتم تسليم هذه الكمامات الخاصة فقط مقابل التوقيع على تصريح رسمي يؤكد فيه المواطن انه لا يحلق لحيته «لاسباب دينية»!

ويذكر ان الحملة العامة لتجديد وتبديل الكمامات الواقية من المقرر ان تنتهي في ٩٤/٥/٢٦. وكانت الحملة بدأت في شهر تشرين الثاني ١٩٩٢.

وعلم ان عدد المواطنين، الذين اشتركوا في هذه الحملة حتى الان، وصل الى اكثر من (٤) ملايين يشكلون ٨٠٪ من عدد السكان.

واعلنت مصادر قيادة «الجبهة الداخلية» ان «قانون الدفاع المدني» ينص، بشكل واضح وصريح، على ان كل مواطن ملزم (!) باستلام الكمامات الواقية له ولكل شخص تابع له ولمسؤوليته. واضافت هذه المصادر انه اذا ما تقرر تمديد الحملة بعد انتهائها المقرر (في ٩٤/٥/٢٦) فان كل مواطن يريد تبديل كمامته سيلزم بدفع غرامة مالية.

وقالت المصادر ذاتها ان المواطنين الذين لا يبدلون كماماتهم الواقية حتى موعد انتهاء الحملة، فسيضطرون «في حالة طوارىء» (!) الى «ملاءمة» الكمامات التي بحوزتهم «حسب التعليمات التي ستصدرها قيادة الدفاع المدني»!

رابين ونائبه يعدان بتشديد التدابير «الأمنية» حول المستوطنات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد نائب وزير الأمن مردخاي غور، قادة المستوطنين بالتعجيل في اتخاذ تدابير «أمنية» لتشديد حمايتهم مثل تجهيز سياراتهم بأجهزة انذار لحالات الطوارىء.

وكان غور التقى قادة المستوطنين، امس الأحد، وتباحث معهم حول مطالبهم بضمان أمنهم، ووعد غور بالتعجيل في شق محاور سير وتشديد التدابير الأمنية في المستوطنات وحولها!

ومن ناحية ثانية، طلب رئيس الحكومة ووزير الأمن يتسحاق رابين، قبيل سفره الى موسكو، الى الجيش التعجيل في تنفيذ مشروع الجدار «الأمني» حول المستوطنات في قطاع غزة وذلك في اطار الجهود «لضمان «أمن» هذه المستوطنات وسكانها».

ومن شأن «المشاريع الأمنية» المقررة ان تكلف خزينة الدولة عشرات ملايين الدولارات في وقت لا يستطيع احد ان يضمن بقاء المستوطنات في موقعها لأمد بعيد!

تهنئة

رئيس ونواب وموظفو المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الدرزية في القرية وخارجها بمناسبة عيد النبي شعيب عليه السلام.

مع تمنياتنا بأن يعود علينا وعليكم وقد تحقق السلام العادل في ربوع منطقتنا.

وكل عام وانتم بخير

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي